

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل

- جامعة الحديدية من وجهة نظرهم

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

الأستاذ المساعد بكلية التربية والعلوم التطبيقية - ريمة - جامعة الحديدية

dhaifi74@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢١/١١/٣م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢١/١٠/١٥م

Doi: 10.52840/1965-000-024-010

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم، من خلال استبانة تكونت من سبعة محاور تتضمن (٧٢) فقرة تم توزيعها على (٤٦) طالبًا وطالبة، يمثلون أقسام الكلية وعددها أربعة أقسام، وتم استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات ومناقشتها، وقد أظهرت أهم نتائج البحث: أن أكثر الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية هي الصعوبات المتعلقة بمجال مشكلات الطالب المعلم، وحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٦٦٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٨٦٧٢). وبدرجة توافر متوسطة، بينما كانت أقل الصعوبات التي تواجههم هي الصعوبات المتعلقة بمجال مشكلات مدير المدرسة، وحصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣.١١٤٩) وبانحراف معياري (١.١٣٠٣٤) وبدرجة توافر متوسطة، وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، فقد حصلت فقرة (المشرف لا يستجيب لأرائي عند مراجعته) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٢٨٢٦) وبانحراف معياري (١.٠٤٦٩٦) وبدرجة توافر (كبيرة)، بينما حصلت الفقرة (عدم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم) على أقل متوسط حسابي ومقداره (٢.٣٤٧٨) وبانحراف معياري قدره (١.٠٥٢٣٤١) وبدرجة توافر (متوسطة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) يُعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) في جميع مجالات إداه البحث. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في ثلاث مجالات من مجالات الاستبانة هي مجال المشرف

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة من وجهة نظرهم

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وإدارة برنامج التربية العملية، تعزى لمتغير التخصص، وكانت لمصلحة قسم اللغة العربية، ثم قسم معلم الحاسوب، ثم قسم اللغة الإنجليزية ثم قسم الكيمياء.

الكلمات المفتاحية: مشكلات طلبة التربية العملية - كلية التربية بباجل - التدريب

الميداني.

The problems faced by students of practical education in the College of Education Bagel – University of Hodeida during the field

Training period from their point of view

Dr. Salim Mohammed Al- Dhaifi

Assistant Professor College of Education- Rima – University of Hodeida

dhaifi74@gmail.com

Date of Receiving the Research: 15/10/2021

Research Acceptance Date: 3/11/2021

Doi: 10.52840/1965-000-024-010

Abstract:

The current research aims to identify the most important problems facing students of practical education in Bagel College of Education and Practical and Technological Sciences during the field practice from their point of view through a questionnaire consisting of seven axes that includes (72) paragraphs and was distributed to (46) male and female students representing the four departments of the College Sections. The descriptive approach was used in collecting and discussing data. The most important results of the research: most difficulties and problems facing students of practical education are the difficulties related to the field of student-teacher problems which ranked first with an average (3.6656) and a standard deviation (0.68672) with a medium availability degree, while the least difficulties they faced were difficulties related to the field of the school principals problems that ranked last with an average (3.1149) and a standard deviation (1.13034) with a medium degree of availability. Looking at the responses of the sample members to all the questionnaire items, the item (the supervisor does not respond to my opinion when I correct him) got the highest arithmetic average (4.2826) and a standard deviation (1.04696) with a degree of large availability, while the item (not using modern educational techniques in teaching) got the lowest arithmetic average (2.3478) and a standard deviation (1.52341) with (medium) availability. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) due to the gender variable (male-female) in all areas of the

research tool. On the other hand, the results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) in three areas of the questionnaire: the educational supervisor, the cooperating teacher and the cooperating school, and the management of practical education program attributed to the variable of specialization, and it was in favor of the Arabic language department, followed by the computer teacher department, then English language department, and then the department of chemistry.

Keywords: problems of practical education students – Bagel College of Education – field training.

المقدمة :

تحتل التربية العملية مكانة متميزة في برامج إعداد المعلمين؛ لأنها من أهم المراحل في إعداد الطالب المعلم لمهنة التعليم؛ فهي تتيح له التطبيق العملي لممارسة مهارات التدريس، كالخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وطريقة التعامل التربوي مع أطراف العملية التعليمية، وهم : التلاميذ، والمعلمين، وإدارة المدرسة، وأولياء الأمور، وهي اختبار حقيقي لمدى نجاح الطالب المعلم أو فشله، ومقياس لمدى امتلاكه لمهارات التدريس، ومزاولة مهنة التدريس بعد تخرجه من الكلية، فهي تهيئ الطالب المعلم نفسياً وتربوياً ومهنيًا لمهنة التعليم، " وتتيح للطالب المعلم التغذية الراجعة والفورية لكل نشاط يقوم به اثناء التدريس، وتساعد على مواكبة ومتطلبات العصر المتسارعة والتكنولوجيا المتطورة، لتعدّه لمهنة التعليم المقدّسة ولم تحظ مهن أخرى بما حظيت به مهنة إعداد المعلم " (المطاوعة، ٢٠٠٠، ص٥٦).

كما أن التربية العملية من العوامل الأساسية لإعداد الطالب المعلم وتدريبه على الكفايات التدريسية وممارستها في الواقع التربوي، فهي تتيح للمتدربين الفرصة الميدانية لمواجهة الموافق التعليمية المتنوعة؛ لتنمي لديه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والتدريب على مهارات التدريس بصورة أفضل وأيضًا التعرف على بعض المشكلات التعليمية والتربوية في مدراس التعليم العام، وكيفية التغلب عليها، وأداة لتقويم أداء الطالب المعلم المهني أثناء التطبيق الميداني " وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أن التربية العملية عنصر أساسي في مناهج إعداد المعلمين؛ لأنها تعبر عن مرحلة تحضيرية يتوضح فيها مدى انتهاء الطلبة المتدربين لمهنتهم، وتهيئة الطالب المعلم من الناحية العملية والنفسية والفنية لمهنة التعليم، إذ تكمن أهميتها في مواقف عدة منها خبرة فريدة لمعلم المستقبل، إذ تتيح له ان يتفاعل مع المتعلمين، وكذلك مع المعلمين في المدرسة في مواقف تربوية وتعليمية إدارية " (حسين، وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٨٧)

إضافة إلى إنَّ التربية العميلة تتيح لطالب المعلم التعرف على متطلبات مهنة التدريس، وتمكينه من القيام بواجباته التعليمية على أكمل وجه، ومن خلال التربية العملية يمارس الحقائق، والنظريات التربوية التي تلقاها في برنامج الإعداد النظري للمعلم، ويأرس المهارات التدريسية التي تعينه على القيام بدوره بإتقان، وتكمن أهمية

التربية العملية في الجوانب الآتية:

١. تُعدُّ التربية العملية أساس اكتساب الخبرات المهنية الحقيقية، وطريقة مباشرة لممارستها، لمن يُعدُّ نفسه ليكون معلمًا في المستقبل.

٢. تُعدُّ بمثابة العمود الفقري للإعداد التربوي فهي "التجربة الواقعية التي بها يكشف الطالب المعلم عن نفسه، فيعرف هل هو ذو مقدرة، وكفاية على تحمل أعباء مهنة التدريس أم لا، وهل هو ذو كفاية في مواجهة الطلاب، والتفاعل معهم أم لا، وهل يستطيع أفادتهم، والاستفادة منهم أم لا" (هادي، ٢٠٠٩، ص ٦٧)

٣. هي فرصة للطلاب المعلم لإثبات مقدرته، ومهارته، في تحمل أعباء مهنة التدريس، ونجاحه في مهنته المستقبلية.

٤. تُسهم في كسر حاجز الخوف، والرغبة عند التحاقه بمدارس التعليم بعد تخرجه من كليات التربية، فيعرف عن قرب طبيعة مهنة التدريس، والتعامل مع الطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية، بالطرق المناسبة لنجاح عملية التعليم.

٥. تُتيح فرص حقيقية لتعزيز الجوانب الإيجابية للطلاب المعلم، ومعالجة مظاهر القصور، والأخطاء التي تقع أثناء أدائه التربية العملية، بإشراف المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، مما يساعد على نجاحه بمهام مهنة التدريس في المستقبل بكفاية، واقتدار.

٦. "إنَّ التربية العملية تساعد المسؤولين في التعرف على مستويات أداء الطلبة المعلمين في الميدان، ومستويات نموهم المهني والنفسي؛ بهدف فرزهم لأغراض المتابعة في التوظيف، والتدريب أثناء الخدمة، بما يضمن نموهم المهني مستقبلاً" (عباس، ٢٠٠٠، ص ٢٩)

٧. "إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع، الذي يعيشونه في المدرسة، فيلاحظ في المدرسة، ويدرس أنماط السلوك، التي يمارسها التلاميذ في مواقف تعليمية" (الخرزجي، ٢٠١٦، ص ٣٨)

تحرص كليات التربية على تطوير برامج إعداد المعلمين ولاسيما الجانب المسلكي والمهني، فتسعى من حين لآخر بتقويم أداء المشاركين في تنفيذ برنامج التربية العملية؛ حرصًا منها على تخرج معلمين ذوي كفاية، لديهم الخبرات الميدانية، والمهارات التدريسية، التي تجعلهم قادرين على القيام بالدور المناط بهم في النهوض بالعملية التعليمية

بعد تخرجهم من كليات التربية، والتحاقهم بمدارس التربية والتعليم. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية على أهمية التعرف على آراء وتصورات الطالب المعلم، وأهم الصعوبات والمشكلات التي تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية من وجهة نظرهم، كدراسة (الولات، وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (صالح، ٢٠٢٠)، ودراسة (مصلح، ٢٠١٥)، ودراسة (العتيبي، ٢٠١٩)، والتي أكدت في مجملها على حصر المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني في جوانب عدة، منها ما يتعلق بالطالب المعلم، أو المشرف التربوي، أو المعلم المتعاون، أو المدرسة المتعاونة، أو إدارة برنامج التربية العملية، أما المشكلات التفصيلية فهي كثيرة، فمنها على سبيل المثال لا الحصر ضعف الطالب، وعدم تمكنه من المادة العملية، واستخدام أساليب التدريب التقليدية، وكثرة مسؤوليات الطلبة المعلمين، وكثرة عدد الطلبة في الصف، وعدم وصول التغذية الراجعة بشكل صحيح وواضح للطلبة من وزملائهم والمشرفين الجامعيين.

فالطالب المعلم يُعد إعداداً أكاديمياً وثقافياً وتربوياً من خلال المواد النظرية التي يدرسها في كليات التربية في فترة زمنية محددة، ولا يقتصر على الدراسة النظرية فقط، بل يُلزم الطالب المعلم بالنزول إلى المدارس المتعاونة للتدريب فيها على مهنة التدريس بكل جوانبها المختلفة بالتدريس وفق مراحل متتابعة، تبدأ بالمشاهدة، ثم الملاحظة، ثم التدريس الفعلي في الفصول الدراسية.

ومما لاشك فيه أن الطالب المعلم حين يبدأ بالتدريس الفعلي في الميدان التربوي، يرى فجوة كبيرة بين ما يدرسه نظرياً في الكلية وبين ما ينفذه عملياً في برنامج التربية العملية؛ ومن هنا تظهر نواحي القوة والضعف في الجوانب الأكاديمية، والثقافية، والتربوية، والإدارية، والفنية في أداء الطالب المعلم. لذا ينبغي الإشراف والمتابعة على سير تنفيذ التربية الميدانية، والتعرف على العقبات والصعوبات التي تواجه الطالب المعلم، والأسباب الكامنة ورائها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، فالمشكلات التي تحدث أثناء التدريب قد تعيق الطالب المعلم عن الممارسة الصحيحة لمهارات التدريس، مما قد يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس لاحقاً لدى طلبة التربية العملية. وكذلك المشكلات لا تنتهي أثناء التطبيق الميداني، فقد تظهر مشكلة جديدة أو تختفي مشكلة يُظن

البعض بوجودها، فلا بد من التقويم المستمر بين كل فترة وأخرى؛ لتأكد من تحقق الأهداف التربوية الموضوعة لذلك، ومواكبة كل جديد في التطور التربوي والتقني في إعداد المعلم.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إنَّ الطالب المعلم في كل برامج التربية العملية بكليات التربية يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات أثناء التطبيق الميداني، منها ما يتعلق بالمشرف الأكاديمي، أو بالمعلم المتعاون، أو بالإدارة المدرسية، أو بالطالب المعلم، أو ببرنامج التربية العملية، لكن الاختلاف في طبيعة هذه المشكلات، ومدى تأثيرها في الأداء التدريسي للطالب المعلم، وعليه فإن التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني يُعد ذا أهمية كبيرة لما يُمكن أن يُسهم به من دور في تحسين أداء الطالب المعلم، والاستفادة القصوى من برنامج التدريب، والسعي إلى تحقيق معايير الجودة في تنفيذ برنامج التربية العملية، فهي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة الصعوبات والعقبات التي تواجه طلبة التربية العملية؛ لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لعلاجها، والعمل على تطوير البرنامج، وبما يُسهم في تحقيق الأهداف المحددة للبرنامج، وضرورة المراجعة، والتقويم المستمرة لبرنامج تطبيق التربية العملية في الكلية، ويأتي الشعور بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث أثناء قيامه بالإشراف على طلبة التربية العملية، ووجود العديد من المشكلات التي تواجه عملية تنفيذ برنامج التربية العملية، ولما لمس من شكوى الطلبة المعلمين من مواجهتهم للعديد من المواقف أثناء التدريب الميداني، علاوةً على ملاحظات العديد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل المُكلفين بالإشراف على التربية العملية.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين من وجهة نظر طلبة التربية العملية باعتبار أنَّ الطالب المعلم هو من يعاني ويواجه تلك المشكلات أثناء التطبيق الميداني، فلا بد من التعرف عليها من وجهة نظره؛ لأن الهدف الأساس من تنفيذ برنامج التربية العملية إعداد وتدريب الطالب المعلم لمهنة التدريس من خلال التدريب الميداني في المدارس المتعاونة مع كلية التربية، إذ يرى الباحث أنَّ الاطلاع

على تصورات الطالب المعلم ، وأفكاره، والصعوبات التي تعيق عمله في مرحلة التطبيق الميداني للتربية العملية، يُعد على قدر كبير من الأهمية للبحث عن حلول مناسبة لمواجهة تلك المشكلات والعمل على الحد منها .

وبناءً على ما سبق رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة، للكشف عن أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية، والعمل على حلها بالأسلوب العملي، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها؛ كي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من تنفيذ برنامج التربية العملية، وتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية

١- ما أكثر المشكلات التربوية حدة لدى طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني؟

٢- هل تختلف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني تبعاً لمتغير النوع؟

٣- هل تختلف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني تبعاً لمتغير التخصص؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في تشخيص المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل في جامعة الحديدة أثناء التطبيق العملي في مدارس التعليم العام، وتقديم الحلول المناسبة لها، مما يزيد من تحقيق الجودة في البرنامج، وعلى حسب علم الباحث لا يوجد دراسة تتناول هذه المشكلات في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل، وتقديم نتائج هذه الدراسة للقائمين على برنامج التربية العملية في الكلية، والأطراف ذات العلاقة بالبرنامج؛ للاستفادة منها في تطوير وتحسين البرنامج التدريبي.

رابعاً: أهداف الدراسة

تبرز أهداف الدراسة في الجوانب الآتية:

- معرفة أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية

والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل جامعة الحديدة من وجهة نظرهم .
- الكشف عن حدة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برنامج التربية العملية في الكلية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحل المشكلات التي تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية بصورة أفضل .
- الإسهام في إثراء البحوث التربوية المتعلقة بالمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كليات التربية بالجامعات على المستوى المحلي والعربي .

خامساً: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة .
الحدود البشرية : طلبة المستوى الرابع في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة .
الحدود المكانية: كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل التابعة لجامعة الحديدة في محافظة الحديدة
الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م -

الفصل الثاني

سادساً مصطلحات الدراسة:

- التربية العملية

يوجد العديد من التعريفات منها: أنّها " مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهامه التعليمية" مرعي و مصطفى، ٢٠٠٩، ص ٨
تعريف التربية العملية إجرائياً:

بأنها البرنامج الذي تُعدّه كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل لطلبة المستوى الرابع من أكملوا دراسة (١٢٠) ساعة خلال ثلاث سنوات دراسية؛ لتطبيق كل ما اكتسبوه من معارف، وقيم، واتجاهات علمية، وتربوية، ونفسية، ومهنية، تطبيقاً عملياً في مدارس التعليم العام؛ ليكسبهم خبرات حقيقية وميدانية لزوالة مهنة التدريس في كل

جوانبها النظرية والعملية خلال فترة زمنية محددة، يخضع الطالب لمعايير موضوعية لمعرفة نجاحه أو فشله.

الطالب المعلم : الطالب المنتظم في إحدى أقسام كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة، واجتاز جميع المقررات الدراسية بنجاح، وهو ضمن المقيدين بكشوفات المستوى الرابع في الكلية، ويُطبّق عملية التدريس ميدانيًا في إحدى مدارس التعليم العام المتعاونة مع الكلية.

مشكلات التربية العملية: هي الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء تنفيذ التدريب الميداني للتربية العملية في المدارس الحكومية، وتعيق اكتسابه مهارات التدريس بصورة أفضل.

كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل: كلية حكومية، فرعية تابعة لجامعة الحديدة، تقوم بإعداد المعلمين في عدة تخصصات علمية وإنسانية، وفق النظام التكاملي المقر في نظام التعليم العالي في الجمهورية اليمنية ، صدر قرار بإنشائها عام ٢٠١١ - ٢٠١٢م ومقرها مديرية باجل إحدى مديريات محافظة الحديدة.

سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

إنّ التربية العملية من المساقات التربوية المهمة في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية ، والهدف الأساسي منها الربط بين ما تعلمه الطالب المعلم من المواد الأكاديمية والتربوية النظرية في كلية التربية بالجانب العملي والتطبيق الميداني في مدارس التعليم ؛ لاكتساب الطالب المعلم المهارات التدريسية والخبرات التعليمية اللازمة لمزاولة مهنة التدريس بعد تخرجه من الكلية . وقد اجمع الباحثون على أهمية برنامج التربية العملية في إعداد المعلم ودورها البارز في تطبيق ما تعلمه من المواد النظرية في الواقع التعليمي لذا سنذكر بعض الجوانب المتصلة بالتربية العملية

١ - مبادئ التربية العملية

"تعتمد برنامج التربية العملية على مبادئ أساسية أبرزها ما يأتي:-

- تكامل الجانب النظري في الإعداد التربوي مع الجانب العملي.
- وضوح أهداف التربية العملية لكافة الأطراف المشاركة في تنفيذ البرنامج.
- تقويم الطالب المعلم عملية تعاونية تسهم كل الأطراف في تحقيق ذلك.

- تعتمد نجاح التربية العملية على مشاركة كافة الأطراف المشاركة في التخطيط والتنفيذ .
 - تتم التربية العملية في ظروف متشابهة للواقع، بمعنى أن يمر الطالب المعلم بكل أدوار المعلم الأساسي، ويقوم بكافة الأعمال التربوية والتعليمية التي يقوم بها المعلم الأساسي في المدرسة المتعاونة مع كلية التربية "عامر، ٢٠٠٨، ص ٢٤ .
 - "يجب أن تتواءم برنامج التربية العملية مع المستجدات والتطورات التي تطرأ على مهنة التعليم .
 - يجب أن يستجيب برنامج التربية العملية للفروق الفردية بين الطلبة المعلمين .
 - يتطلب نجاح برنامج التربية العملية توافر مجموعة من الإمكانيات البشرية والتجهيزات المادية المتنوعة " الزويني، وآخرون، ٢٠١٧، ص ٣١ .
- ٢- أساليب التربية العملية:
- هناك عدد من الأساليب التي تستخدم لتدريب المعلمين وإعدادهم قبل الخدمة من أبرزها:
- "الزيارة الصفية: يقوم الطالب المعلم بتنفيذ الدرس بحضور المشرف التربوي، ثم يلي ذلك مناقشة الموقف التعليمي مع المشرف؛ كي يتم تزويد الطالب المعلم بتغذية راجعة حول أدائه، مما يساعد في تحسين مهاراته وتطوير كفاياته التدريسية.
 - الدروس التوضيحية : وتتم بأن يقوم الطالب المعلم بالتخطيط والإعداد لدرس ما ، ثم يقوم بتنفيذه بحضور المشرفين والمعلمين والطلبة المعلمين أيضًا، ثم يتبع ذلك مناقشة حول الدرس، وهي تستخدم للاستعداد القبلي واستخدام الأسئلة وتقويم المواقف التعليمية.
 - التدريس المصغر: يقوم الطالب بتطبيق مهارات التدريس في موقف صفّي مُصغر مع عدد محدود من الطلاب وغالبًا يتم في كليات التربية.
 - أسلوب الإشراف الإكلينيكي : وهو من الأساليب الإشرافية في التربية العملية، حيث يتم تسجيل كل ما يجري داخل غرفة الصف من أقوال وأفعال من المعلم والطلاب، ثم يتم تحليل تلك المواقف التعليمية، والهدف من ذلك تحسين مهارات الطالب من خلال تحليل كل ما يجري في غرفة الصف.

- توجيه الأقران : وهو أسلوب يستخدمه المعلمون والطلبة المعلمون لتنمية قدراتهم المهنية عن طريق تبادل الخبرات . " حسان، ٢٠٠٧، ص ٤٢ .

ومن الأفضل الجمع بين أكثر من أسلوب لتحقيق الأهداف المرجوة للبرنامج.

٣- مراحل التربية العملية :

تمر التربية العملية بمراحل متعددة، تهدف كل مرحلة إلى إعداد الطالب المعلم بشكل تدريجي حتى يصل إلى ممارسة التدريس بصورة فعليّة ، وقد اختلف الباحثون في تحديدها ، لكن في المجمل هناك شبه اتفاق أنها ثلاث مراحل أساسية :-

• مرحلة المشاهدة: يقوم الطالب المعلم بملاحظه أداء المعلم الأساسي في المدرسة وكافة الموقف التعليمي ، ثم مناقشة الإيجابيات والسلبيات التي شاهدها إثناء حضوره في الحصة.

• مرحلة المشاركة : يقوم الطالب المعلم بمشاركة تنفيذ بعض مهام المعلم الأساسي، كتهيئة الطلاب للدرس الجديد ، متابعة الواجبات المنزلية، بهدف كسر حاجز الخوف والرهبة من مواجهة الطلاب لدى الطالب المعلم.

• مرحلة الممارسة : وهي مرحلة التطبيق الفعلي الكامل لعملية التدريس ، حيث يتولى الطالب المعلم مهام المعلم الأساسي التعليمية بكافة جوانبه في غرفة الصف، ففتح لديه الفرصة الكاملة في تخطيط وتنفيذ عملية التدريس.

٤- الأطراف المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية

إن الأطراف الرئيسة المشاركة في تنفيذ البرنامج ما يأتي:

- الطالب المعلم : الطالب الذي أكمل أغلب المواد الأكاديمية والتربوية في كليات التربية يتم تكليفه بالنزول الميداني من قبل إدارة برنامج التربية العملية للتدريب على مهنة التدريس في إحدى المدارس المتعاونة وفق خطة زمنية محددة؛ لإكسابه مهارات التدريس لتهيئته للالتحاق بمهنة التدريس بعد تخرجه من الكلية

- المشرف التربوي: هو أحد أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، يتولى الإشراف، والمتابعة، والتقويم لأداء الطالب المعلم التدريسي الميداني، ومساعدته في تطبيق ما تعلمه في الكلية من معارف، ونظريات تربوية، وعلمية، ونفسية، في إحدى مدارس التعليم العام.

- المعلم المتعاون: المعلم الأساسي والمقيم في إحدى المدارس المتعاونة، والمكلف من إدارة المدرسة؛ لمساعدة الطالب المعلم في تنفيذ مهامه التدريسية في المدرسة، إشرافاً، وتوجيهاً وتقويماً.

- المدرسة المتعاونة: هي المدرسة الحكومية (ابتدائية أو ثانوية) يتم اختيارها، بالتنسيق مع إدارة التربية العملية في كليات التربية مع الطالب المعلم، ليطبق فيها التدريب الميداني لمهارات التدريس خلال فترة زمنية محددة.

- إدارة برنامج التربية العملية: هي الإدارة المستقلة، أو أحد أعضاء هيئة التدريس في الكلية يُكلف بتنظيم، وتنسيق الإجراءات الإدارية والفنية؛ لتنفيذ التدريب الميداني لطلبة التربية العملية خلال فترة زمنية محددة

٥- معوقات التربية العملية:

"يوجد العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق برنامج التربية العملية تطبيقاً صحيحاً منها:

- معوقات اقتصادية ومالية: ضعف الوسائل التعليمية التي يستلزمه التعلم والتعليم، ونُدرتها، عدم وجود حوافز مادية للمعلمين، وتدني الراتب الشهري للمعلمين.

- معوقات إدارية ومؤسسية: منها ارتفاع الأعباء الإدارية على المعلم التربوي

- معوقات تربوية ومهنية: منها عدم تقيد بعض المعلمين بتنفيذ التوجيهات المشرفين التربويين، ازدحام الطلاب في الصفوف الدراسية.

- معوقات شخصية: منها ضعف كفايات المشرف التربوي في المجالات السلوكية والأكاديمية.

- معوقات أخرى: منها عدم وجود جهاز فني كفاء في المدرسة من أجل متابعة الطلاب" حلا لطيف حسين و علياء جواد كاظم الشمري (٢٠٢٠)، ص ١٩٩.

٦- مشكلات التربية العملية:

إن مشكلات التربية العملية كثيرة ولا تنتهي وذلك لارتباطها بجوانب كثيرة منها جوانب بشرية وأخرى مادية، لذا حرص الباحثون على التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، فقد

أوردت نظله، ١٩٩٦، ص ٢ في اللقاء السنوي للتربية العملية الانطباعات الآتية :

- عدم الميل والرغبة من بعض المشرفين والمشرفات في الاشتراك في الإشراف في التربية العملية بوضع تبريرات مختلفة.
- قلة من المشرف من الأكاديميين يرون عملية الإشراف عملية روتينية، ويريدون روشته سريعة للإشراف.
- الروتينية في تقويم الطالبات على أساس بطاقة التقويم رغم قصورها.
- عدم التفرقة بين التقويم والعمل على تحسين أداء الطلبة.
- الذاتية المطلقة في إصدار الحكم على الطالبات في التربية العملية.
- الوقوع في مظلة تأثير الهالة حيث تأخذ المشرفة انطباعاً عاماً عن الطالبة من حالة خاصة أو كفاية معينة.

ومن الدراسات السابقة كذلك المتصلة بموضوع الدراسة التي اطلع عليها الباحث ، وسيتم عرضها وفق التسلسل الزمني على النحو الآتي : دراسة صالح (٢٠٢٠) تهدف إلى التعرف على مشكلات نظام تقويم الطلبة في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشروره جامعة نجران، واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبيان أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (١١٨) طالباً وطالبة، وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشروره لمصلحة طلاب المساق العلمي، بينما وجدت الفروق في الطالبات لمصلحة الطالبات المساق الأدبي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين لمصلحة التخصص العلمي طلاب وطالبات، وأظهرت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين لمصلحة متغير النوع، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة التجديد والتحديث في أساليب نظام تقويم الطلبة المعلمين وأدواته. في حين سعت دراسة العبدوي والحدابي (٢٠٢٠): إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة

نظرهم، استخدمت الدراسة : مقياس يتكون من (٦١) فقرة، وبلغت عينة الدراسة (١٧٢) طالباً، خلال الفترة الزمنية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠م). وأهم ما توصلت هذه الدراسة : إن (٥٩) عبارة تمثل ما نسبته (٩٧٪) من العبارات في المقياس تمثل صعوبات ولكن بدرجة متفاوتة تتراوح ما بين صعوبات بدرجة كبيرة ومتوسطة وقليلة، حيث حصلت هذه العبارات على متوسطات تراوحت بين (٢.٥-٤) وهي تساوي أو أكبر من المتوسط الافتراضي (٢.٥)، بالمقابل أشار أفراد العينة أن عبارتين فقط (٥٦.٥٥) من فقرات المقياس لا تمثل أمامهم صعوبات تعوق أدائهم أثناء التربية العملية حيث كان متوسط كل منها (١.٥٣، - ١.٥٥) على التوالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وداخل المجموعات المقارنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ماعدا المقارنة بمجال الصعوبات ذات العلاقة بمشرف التربية العملية، فقد كان مستوى دلالة المحسوب (-٠.٠٠٦) أعلى من مستوى الدلالة المفترض (٠.٠٥). ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة: إعادة النظر في البرامج الحالية للتربية العملية لإعداد الطالب بكلية التربية بجامعة عمران. أمّا دراسة: العتيبي (٢٠١٩) فقد كان الهدف منها التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة شملت على (٢٠) فقرة موزعة على خمس مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) من طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية، الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٨ - ١٤٣٩)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بالمزاحمية أثناء التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيراً المشرفة التربوية، وأكثر مشكلة وضوحاً في مجال إدارة المدرسة، كانت تقويم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي، ثم عدم وجود مكان مخصص في المدرسة لجلوس الطالبات المتدرجات في أوقات فراغهن.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية في المزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني تُعزى إلى التخصص (رياض أطفال، رياضيات، لغة عربية، لغة إنجليزية)، والمعدل التراكمي للطالبة. وأكدت

الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لنوع المدرسة (حكومي - أهلي) لمصلحة المدارس الأهلية.

ومن الدراسة السابقة كذلك دراسة الولات، المسترجي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوي، وتحقيقاً لذلك استخدمت أداة الدراسة تضمنت (٥٠) فقرة موزعة على ست مجالات وسؤالاً مفتوحاً، طبقت على عينة بلغت (٧٥) طالبة معلّمة، وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة قليلة، وأنّ هناك فروقاً دالة إحصائية في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي، حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم. وهدفت دراسة طاشمان، وآخرون (٢٠١٩) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في تخصصي : معلم صف، وتربية طفل في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني. ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (٥٠) فقرة مكونة من خمس مجالات، تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (٧١) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج: أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بالترتيب تتصل بطبيعة برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاضنة، وعمليات التدريس الصفّي، والمشرف الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى التخصص في المشكلات المتصلة بطبيعة برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، وعمليات التدريس الصفّي لمصلحة تخصص معلم الصف، في حين كانت الفروق في المشكلات المتصلة بالمدرسة المتعاضنة لمصلحة تخصص تربية الطفل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى المعدل التراكمي في المشكلات المتصلة بعمليات التدريس لمصلحة الطلبة الذين بلغ معدّلهم التراكمي جيد جداً على الطلبة الذين بلغ معدّلهم امتياز، ومقبول. ووجود فروق في المشكلات المتصلة بالمعلم المتعاون والمدرسة المتعاضنة لمصلحة المعدل التراكمي جيد جداً على المقبول، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى للجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بإعادة النظر ببرنامج التربية العملية (الميداني) بحيث يشمل على مجموعة من المعايير المحلية والعالمية للتغلب على مشكلات الطلبة المعلمين. أمّا دراسة الصديق، (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية

لمسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة حائل، بلغ حجم العينة (٤٩) طالبًا وطالبة أثناء التربية العملية، ومنهج الدراسة المستخدم المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج ما يأتي:

- يوجد ارتفاع ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) في المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية لمسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة حائل.

- يوجد ارتفاع ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في الدرجة الكلية لصعوبات التدريب التي يواجهها طلبة صعوبات التعلم وأبعادها (الإجراءات الإدارية، مدرسة التدريب) تُعزى لمتغير النوع لمصلحة الإناث، بينما الفرق بينهما في بعدي (المشرف الفني، والمعلم والمتعاون) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠٩).

- يوجد ارتفاع ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) في المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية لمسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة - جامعة حائل والمتعلقة بالمشرف الأكاديمي، والمعلم والمتعاون، والإجراءات الإدارية. في حين سعت دراسة الشهوي، ورحيم (٢٠١٦) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب، ومن خلال نتائج الدراسة أسفر أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (٤.١٠) ووزن مئوي قدره (٨٢) وهي (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وأن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (١.٤٥) ووزن مئوي قدره (٢٩) وهي (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).

ومن الدراسات كذلك دراسة مصلح (٢٠١٥) فهدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، أمّا أداة الدراسة، فهي الاستبيان وبلغ مجتمع الدراسة: (٣٦) مشرفًا ومشرفةً، وأهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق العملي في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر، تُعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة في الإشراف على التربية

العملية، والمؤهل العملي. وكذلك دراسة الطراونة، والحواري (٢٠١٥)، فقد هدفت إلى معرفة تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية، واقترح الحلول المناسبة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء استبانة مكونة من (٦٠) فقرة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات التربية العملية حدة هي المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وأدارتها، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات تنظيم برنامج التربية العملية، ثم المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المعلمين لمشكلات التربية العملية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولمصلحة الإناث. وكذلك دراسة مصلىح (٢٠١٣) التي هدفت إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة / مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية، وقد صممت لهذه الغرض استبانة مكونة (٨٢) فقرة، موزعة على ست مجالات، وبلغت عينة الدراسة (٥٤) طالباً وطالبة، وأهم نتائج الدراسة: عدم موجود فروق في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة / مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية لمقرر التربية العملية تُعزى إلى متغير النوع، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والمعدل التراكمي، وقد أوصى الباحث بتكثيف عقد ورش العمل من طرف إدارة الجامعة للطلبة؛ لتوضيح أدوار الأطراف المشاركة في التربية العملية قبل انخراطهم في التطبيق العملي للتربية العملية. وعقد اجتماعات فصلية من قبل إدارة الجامعة مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين، لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق العملي لهم في تلك المدارس.

- المشكلات المتصلة بالمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة ولمصلحة المعدل التراكمي جيد جدا على المقبول، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى للجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بإعادة النظر ببرنامج التربية العملية (الميداني)، بحيث يشمل على مجموعة من المعايير المحلية، والعالمية، للتغلب على مشكلات الطلبة المعلمين.

في حين كانت دراسة يونس (٢٠٠٨) تهدف إلى: رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة برنامج التربية في المنطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. أمّا منهج الدراسة المستخدم فهو المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من (٩٣) طالباً، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- أكثر المشكلات تمثلت: عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية وعدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق المنهاج الفلسطيني.

سابعاً : التعقيب على الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات السابقة تناولت مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب من وجهة نظرهم، واتفقت كذلك في خطوات الدراسة في تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها وبناء أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها، ولكنها اختلفت في النتائج والتوصيات، وقد استفادة الدراسة الحالية في بناء الخطوات العلمية لدراسة الحالية، بينما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت المشكلات المتعلقة مع كل الأطراف المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية وهم: (الطالب المعلم، المشرف التربوي، والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة وإدارة برنامج التربية العملية، وأضافه محور مدير المدرسة، ومحور مشكلات تلاميذ الفصول الدراسية)، وأنها طبقت في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل، حيث لم تجر أي دراسة في هذا الموضوع من قبل بحسب علم الباحث، وأنها أجريت هذه الدراسة في ظروف استثنائية تمر بها اليمن.

ثامناً : منهجية الدراسة وإجراءاتها :

- ١- منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي
- ٢- مجتمع وعينة الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع الدارسين لمقرر التربية العملية بكلية التربية- باجل التابعة لجامعة الحديدة بالجمهورية اليمنية، في أربعة أقسام هي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، ومعلم حاسوب، والكيمياء، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، والبالغ عددهم (٥٥)

طالبًا وطالبة، أمَّا عينة الدراسة، فقد شملت جميع مجتمع الدراسة؛ لقلّة عدد طلبة المستوى الرابع في جميع أقسام الكلية، والجدول التالي يبين عدد وتوزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع والتخصص

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع والتخصص

المتغير	تصنيفه	العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١١	٢٣.٩%	46	100%
	أنثى	٣٥	٧٦.١%		
التخصص	اللغة العربية	12	26.1%	46	%100
	معلم حاسوب	10	21.7%		
	اللغة الإنجليزية	20	43.5%		
	الكيمياء	4	8.7%		

٣- أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة الاستبانة باعتبارها هي الأنسب وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وثمَّ إعدادها وفق الخطوات الآتية:
أ- بناء الدراسة :

قام الباحث بإعداد الاستبانة التي تهدف إلى معرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بياجل أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعليم العام، وقام الباحث بإعدادها من خلال الخطوات الآتية:
- الاطلاع على الأدب التربوي و الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة.
- مقابلة بعض طلبة التربية العملية من اكملوا فترة التربية العملية، لمعرفة أهم المشكلات التي واجهتهم أثناء التدريب الميداني.
- اطلاع الباحث على تلك المشكلات باعتباره أحد أعضاء كلية التربية والعلوم التطبيقية - ريمة - جامعة الحديدية.

وفي ضوء ما سبق تم إعداد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية وتكونت من (٨٧) فقرة، ورُعت على سبعة محاور على النحو التالي :

جدول (٢) مجالات الاستبانة مع عدد فقرتها بصورتها الأولية

م	المجال	عدد الفقرات
١	مشكلات الطالب المعلم	٢٠
٢	مشكلات المشرف التربوي	١١
٣	مشكلات المعلم المتعاون	١٤
٤	مشكلات مدير المدرسة	١١
٥	مشكلات التلاميذ في الفصول الدراسية	٧

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

٦	مشكلات المدرسة المتعاونة	٩
٧	مشكلات إدارة برنامج التربية العملية	١٢
	الإجمالي	٨٤

وتتضمن كل فقرة عدد من الخيارات عددها خمس خيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، نادرة) يختار المستجيب واحداً من هذه الخيارات كما يراها من وجهة نظره.

ب- صدق الاستبانة

صدق الأداة يعني التأكد من مدى قياس الفقرات للهدف الذي وضعت من أجله، ولمعرفة ذلك، تم توزيع الأداة على عدد من المحكمين المعرفة وجهة نظرهم وملاحظاتهم على الأداة، إمّا بحذف الفقرة، أو تعديلها، أو إضافة عبارة جديدة، أو دمج بعض الفقرات، وقد كانت ملاحظات المحكمين على النحو التالي: اتفقت الآراء على تسمية المجالات وعددها، أما في فقرات المجالات، فقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل بسيط في صيغة بعض الفقرات، ونقل بعض الفقرات من مجال إلى مجال آخر، والجدول التالي يوضح التعديلات في الأداة على النحو التالي:

جدول (٣) ملاحظات المحكمين على مجالات وفقرات الاستبانة

عدد الفقرات بعد التعديل	الملاحظات	عدد الفقرات قبل التعديل	المجال
13	حذف العبارات الآتية: (عدم القيام بالتخطيط التدريسي الجيد للدرس الذي أدرسه) (عدم الالتزام بالدوام المدرسي من أول الطابور إلى نهاية الحصة الأخيرة) (عدم الالتزام باللوائح والتعليمات الصادرة من إدارة المدرسة) (عدم الالتزام بالجدول الدراسي المكلف به) (عدم الالتزام بالأنشطة المدرسية التي تقام في المدرسة) (عدم الالتزام بالدوام المدرسي من أول الطابور إلى نهاية الحصة الأخيرة)	٢٠	مشكلات الطالب المعلم
١٠	حذف العبارة عدم وضوح رؤية المشرف لدي مكررة في رقم (٢)	١١	مشكلات المشرف التربوي
١٣	عدم اطلاعي على السجلات المتعلقة بالمادة الدراسية	١٤	مشكلات المعلم المتعاون
٩	(معاملتي كاتي احد الطلبة في المدرسة) (عدم اختيار المعلمين الأكفاء للتعاون مع طلبة التربية العملية)	١١	مشكلات مدير المدرسة
7	يوجد تعديل بعض صيغ العبارة حذف كلمة عدم وإبدالها بضعف	٧	مشكلات التلاميذ في الفصول الدراسية
9	لا يوجد	9	مشكلات المدرسة المتعاونة
11	تم نقل هذه العبارة إلى المجال الاول لم استفيد من التدريب المصغر في الكلية	١٢	مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية
٧٢		٨٤	الإجمالي

(١) عدد المحكمين خمس أعضاء من هيئة التدريس كلية التربية - جامعة الحديدية.

وبالنظر إلى الجدول السابق تبين لنا ملاحظات ومقترحات المحكمين وقد تم الأخذ بها، وفي ضوء ما سبق تم تعديل الأداة، والتأكد من صدقها، وبذلك أصبحت الأداة تشمل على سبع مجالات تتضمن (٧٢) فقرة. كما هو موضح في الجدول رقم (٣) وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت؛ بهدف قياس آراء عينة الدراسة، حيث أعطي خيار (كبيرة جدًا) الدرجة رقم (١)، وخيار (كبيرة) الدرجة رقم (٢)، وخيار (متوسطة) الدرجة رقم (٣)، خيار (قليلة) الدرجة رقم (٤) وخيار (نادرة) الدرجة رقم (٥)، وقد تم تقسيم مستويات الاستبانة إلى ثلاث مستويات ثلاثة هي: قليلة، ومتوسطة، وكبيرة، وقد تم حساب مدى كل مستوى وفق المعادلة:

$$\text{المستوى} = \frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{عدد المستويات}}$$

للبدل

عدد المستويات

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3}$$

وقد تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح ذلك الآتية:

جدول (٤) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة

م	المتوسطات الحسابية	مستوى تقييم المتوسطات
١	من (٥-) إلى (٣.٦٧)	مستوى تقييم المتوسطات (كبيرة)
٢	من (٣.٦٧) إلى (٢.٣٤)	(متوسطة)
٣	من (٢.٣٤) إلى أقل رقم (٠)	(قليلة)

ج- : ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الأداة: أن الأداة تعطي نتائج متطابقة، أو متقاربة إذا تم إعادة التطبيق مرة أخرى على العينة نفسها، وفي نفس الظروف، وقد جرى التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية - بجامعة الحديدية مكونة من (١٤) طالب و طالبة من قسمي الحاسوب والرياضيات، حيث تم حساب الثبات، على الأداة بشكل عام باختبار ألفا فكانت على النحو التالي ٩٧٪. وهذه النتيجة

مرتفعة جداً ومقبولة عند الباحثين، وأن هذه الأداة تصلح لتطبيقها على عينة الدراسة بدون أي تعديل.

وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث أظهرت نتائج الثبات على النحو التالي

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات المجالات بمعادلة ألفا كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	الثبات
مشكلات الطالب المعلم	13	٠.٨٢
مشكلات المشرف التربوي	10	٠.٨٣
مشكلات المعلم المتعاون	13	٠.٩٤
مشكلات مدير المدرسة	9	٠.٩٠
مشكلات التلاميذ في الفصول الدراسية	7	٠.٩٠
مشكلات المدرسة المتعاونة	8	٠.٩٣
مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية	12	٠.٩١

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الثبات تراوحت بين (٩٣.٥ - ٨٢٣) وهذه القيمة عالية جداً، وتدل على أن ثبات الأداة مرتفع، ومقبول إحصائياً. وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة جاهزة لتطبيقها على عينة الدراسة بصورتها النهائية، ومقياس يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

٤ - المعالجة الإحصائية:

- أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج (spss) الإصدار (٢٣) باستخدام الحاسوب
 - حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية بهدف ترتيب المشكلات وحساب الأهمية النسبية لكل منها .
 - استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات
- اختبار أنوفا الأحادي لعدد من المجموعات one - wa ANOVA

٥ - نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول، ومناقشتها :

نص السؤال الأول للدراسة على الآتي : ما أكثر المشكلات التربوية حدة لدى طلبة التربية العملية في كلية التربية -باجل أثناء التطبيق الميداني؟

للإجابة عن هذا السؤال الأول اتبع الباحث الخطوات الآتية :

١- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة ككل من وجهة نظر طلبة التربية العملية والجدول التالي يوضح ذلك ويتبين نسبة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التدريب الميداني على النحو التالي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات الاستبانة ككل

عدد العينة	المتوسطات الحسابية الكلية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	درجة التوافر
46	٣.٣٥٧٤	.٨٤٦٠٩	%٣٣.٦	متوسطة

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ (٣.٣٥٧٤) وبانحراف معياري (.٨٤٦٠٩). وبدرجة متوسطة من وجهة نظر طلبة التربية العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية -باجل. وهذا يعكس وجود قصور في برنامج التربية العملية بكلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل المعد لتدريب الطلبة على مهنة التدريس، وأنه يحتاج إلى تعديل وتطوير في كل الإجراءات المتبعة حالياً، لحل الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني، للوصول لمستويات أداء عالية، وتحقيق نتائج أفضل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبدى و الحدادي (٢٠٢٠)، ودراسة التعيبي (٢٠١٩)، ودراسة الطراونة و الهواري (٢٠١٥) لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الولات، وآخرون (٢٠١٩) من حيث أن المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بشكل عام كانت متوافرة بدرجة قليلة.

وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة على كل فقرات الاستبانة، فقد حصلت فقرة (المشرف لا يستجيب لآرائه عند مراجعته) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٢٨٢٦) وبانحراف معياري (١.٠٤٦٩٦)، وبدرجة توافر (كبيرة)، وهذا يدل على ضعف روح التعاون بين الطالب المعلم والمشرف التربوي، والذي قد يرجع لقلّة زيارات

المشرف التربوي للطالب المعلم في مدارس التدريب وقصر الفترة الزمنية للتدريب لذا لا يتيح المشرف الفرصة الكافية لمناقشة آراء الطالب والاستجابة لها، بينما حصلت الفقرة (عدم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم) على أقل متوسط حسابي ومقداره (٢.٣٤٧٨) وبانحراف معياري (١.٥٢٣٤١) وبدرجة توافر (متوسطة)، وهذه يدل على أن المدارس المتعاونة لم تهتم بإدخال التقنيات التعليمية في العملية التعليمية وإن وجدت بعض التقنيات الحديثة إلا إنه لا تستخدم بصور فعالة، وكذلك الاعتماد الأكبر على الأساليب التقليدية وطرق التدريس القديمة في عملية التعليم والتعلم.

٢- قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات

بصورة كلية، والنسبة المئوية، ودرجة الصعوبة من خلال الجدول الآتي

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشكلات طلبة التربية العملية من وجهة

نظرهم

درجة الصعوبة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجال
متوسطة	١	6.36%	.٦٨٦٧٢	٣.٦٦٥٦	مشكلات الطالب المعلم
متوسطة	٢	3.36%	١.٠٧٧١٦	٣.٦٣٢١	مشكلات المشرف التربوي
متوسطة	٣	3.36%	1.07716	3.6321	مشكلات المعلم المتعاون
متوسطة	٦	٣٢.٢%	.98542	٣.٢٢١٠	مشكلات المدرسة المتعاونة
متوسطة	٧	2.32%	.98542	3.2210	مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية
متوسطة	٥	1.31%	1.13034	3.1149	مشكلات التلاميذ في الفصول الدراسية
متوسطة	٤	١.31%	1.13034	3.1149	مشكلات مدير المدرسة

من خلال الجدول السابق يظهر أن المتوسطات الحسابية لمجالات مشكلات التربية العملية تراوحت ما بين (٣.٦٦٥٦-٣.١١٤٩)، حيث حصل مجال مشكلات الطالب المعلم على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، ومجال مشكلات المشرف التربوي حصل على المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وكذلك بقية المجالات حصلت وبدرجة متوسطة ومرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية كما في الجدول رقم (٧).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن إعداد الطالب المعلم في الكلية يعتمد على الأساليب التقليدية كاللقاء المباشر، والمحاضرة وغيرها بدرجة أساسية سواء في الجانب الأكاديمي أو التربوي، فالطالب لا يكتسب المهارات العملية والتربوية اللازمة لمهنة التعليم بوضوح وإتقان؛ مما يجعل الطالب يعاني من الصعوبات أثناء التطبيق الميداني.

إن طلبة التربية العملية ليس لديهم الدافع الإيجابي، والحماس لمزاولة مهنة التدريس بعد تخرجهم من الكلية؛ لأن التحاقهم ببرنامج إعداد المعلم لم يكن عن قناعة وميل لمهنة التعليم.

المشرف التربوي لم يقيم بدوره المأمول في الإشراف؛ لعدم تفرغه لهذا العمل، وانشغاله بالمهام الأكاديمية والتدريسية في الكلية.

المعلم المتعاون ليس لديه الخبرة الكافية، والقدرة اللازمة للإشراف على أداء الطالب المعلم التدريسي في المدارس الحكومية.

ضعف الوعي لدى مدرء المدارس بأهمية التربية العملية، ودورهم الأساسي في تحقيق أهداف برنامج التربية العملية.

هذه النتيجة تخالف دراسة منيرة العتيبي (٢٠١٩) في ترتيب المجالات، حيث حصل مجال إدارة المدرسة على المرتبة الأولى، ثم شخصية الطالب، ثم المعلمة المتعاونة، ودراسة الطراونة و الهواري (٢٠١٥) التي تدل على أن أكثر المشكلات حده المتعلقة بالمدرسة وإدارتها، وأقلها المتعلقة بالمشرف التربوي.

٣- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات

المجال كلاً على حده؛ لمعرفة أكثر المشكلات حده التي تواجه طلبة التربية العملية

أثناء التدريب الميداني على النحو الآتي

المجال الاول : مشكلات الطالب المعلم

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال

مشكلات الطالب المعلم كما في الجدول الآتي:

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة من وجهة نظرهم

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات الطالب المعلم

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	لا أستطيع إثارة وجذب انتباه الطالب أثناء الحصة	٤.١٠٨٧	٠.٩٩٣٩٤	% ٤١.١	١٢	كبيرة
2	لا أجد استخدام الأسئلة الصفية	٤.٠٨٧٠	١.٠٩١٩١	% ٤٠.٩	١٠	كبيرة
3	ضعف تمكني من المادة العلمية في تخصصي	٤.٠٤٣٥	٠.٩٦٥٠٩	% ٤٠.٤	١١	كبيرة
4	ضعف الالتزام بالتعليمات الصادرة من مشرف التربية العملية	٤.٠٠٠٠	١.١٧٣٧٩	% ٤٠.٠	٤	كبيرة
5	ليس لدي الدافعية لمهنة التعليم	٣.٩٧٨٣	١.٢٢٠٠٠	% ٣٩.٨	٨	كبيرة
6	لا أستطيع ضبط الفصل أثناء التدريس	٣.٩٥٦٥	١.٠٣١٨٦	% ٣٩.٦	٩	كبيرة
7	لم استفد من التدريب المصغر في الكلية	٣.٨٢٦١	١.٢٨٧٦٢	% ٣٨.٣	١٣	كبيرة
8	تكلفني بشرح دروس مشروحة سابقاً	٣.٧٦٠٩	١.١٩٦٠١	% ٣٧.٦	٥	كبيرة
9	ضعف التعاون بين طلبة التربية العملية فيما بينهم	٣.٦٧٣٩	١.٢٦٥٨٧	% ٣٦.٧	٣	كبيرة
10	ضعف قيامي بالتخطيط التدريسي الجيد للدرس الذي أدرسه	٣.٣٩١٣	١.١٦٣٨٧	% ٣٣.٩	١	متوسطة
11	عدم التعرف على طبيعة المقررات الدراسية في المدارس قبل تنفيذ التربية العملية	٣.٣٠٤٣	١.٦٧١٥٩	% ٣٣.٠	٦	متوسطة
12	ارتباك عند دخول المشرف علي في الفصل الدراسي	٢.٩٣٤٨	١.٣٠٦٤٣	% ٢٩.٣	٧	متوسطة
13	لم استفد من التدريب المصغر في الكلية	٢.٥٨٧٠	١.٢٥٧٤٤	% ٢٥.٩	٢	متوسطة
	المجموع الكلي	٣.٦٦٥٦	٠.٦٨٦٧٢			متوسطة

يُظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات الطالب المعلم تتراوح بين (٤.١٠٨٧ - ٢.٥٨٧٠) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٣.٦٦٥٦) وانحراف معياري (٠.٦٨٦٧٢). وبدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة الأولى التي تنص على أنه (لا أستطيع إثارة وجذب انتباه الطالب أثناء الحصة) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة التي تنص على أنه (لم استفد من التدريب المصغر في الكلية) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة متوسطة.

يعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب المعلم لم يكتسب المهارات الأكاديمية والتدريسية بإتقان وبصورة مثلى قبل التطبيق الميداني، فلم يتمكن من المادة العلمية ولم يستطع تنفيذ المهام المكلف بها لتنفيذ عملية التدريس، لذا يجب التركيز في الجانب الأكاديمي على المعارف والمعلومات التي لها علاقة مباشرة بالمنهج المدرسي، وتحديد المهارات التدريسية كل على حده وتدريب الطالب المعلم عليها بصورة أكثر جديّة، وممارسة، وتكرار في الكلية، باستخدام التدريب المصغر، والتنوع في الأساليب وطرق تدريس الحديثة والاستفادة من الوسائل الحديثة والتكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، والاعتماد على التعلم الذاتي، والأساليب الجماعية كالتعلم التعاوني التي تزيد من دافعية التعلم واكتساب المهارات التدريسية بصورة فاعلة ومثمرة.

إنَّ الطالب المعلم في الكلية قد أكمل دراسة المواد التربوية التي تبين له مهام المعلم ودوره في العملية التعليمية ومهارات التدريس كالتخطيط للتدريس، ضبط الفصل، تطبيق طرق التدريس الحديثة، استخدام الاسئلة الصفية ... الخ ولكنه لم يستوعب ذلك بالشكل المطلوب؛ لأن التدريس الجامعي يعتمد على الطرق التقليدية كالمحاضرة والتلقين أكثر من الأساليب الحديثة وبرامج التدريب التي تعطي الفرصة الكافية للمشاركة على إتقان المهارات، وممارستها بصورة عملية قبل التنفيذ فعلياً في مدارس التعليم العام. لذا ينبغي تدريب الطالب على مهارات التدريس المتعددة عملياً وبطرق حديثة ومتنوعة تكون أكثر فاعلية، ولا بد اعتماد مبدأ الممارسة والتكرار أثناء التدريب في الكلية.

عندما يُكلف الطالب المعلم بالنزول الميداني لمدارس التعليم العام لمزولة مهنة التدريس، يجد الفرق الكبير بين ما تعلمه في الكلية، والواقع التعليمي، فيشعر بالإحباط،

وعدم التحمس لمهنة التدريس؛ نتيجة لعدم وضوح التعليمات والمهام الواجب القيام بها من قبل القائمين على برنامج التربية العملية في الكلية، وعدم إعطاء الفرصة المناسبة لتدريب على مهارات التدريس قبل النزول الميداني، قصر الفترة الزمنية لتطبيق الطالب المعلم ما تعلمه في الكلية من مبادئ، وأسس، ونظريات، وأساليب وطرق حديثة في عملية التدريس، فالأسباب التي ذُكرت تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني.

فالدراسة الحالية أظهرت أن مشكلات الطالب المعلم متوافرة بدرجة متوسطة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبدى، والحدابي (٢٠٢٠)، ودراسة يونس (٢٠٠٨) التي كانت متوافرة بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تحالف دراسة مصلح (٢٠١٣) التي أظهرت أن درجة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم كانت قليلة جدًا.

المجال الثاني: مشكلات المشرف التربوي

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المشرف التربوي، والنسب المئوية والجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مشكلات المشرف التربوي

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	المشرف لا يستجيب لأرائي عند مراجعته	٤.٢٨٢٦	١.٠٤٦٩٦	% ٤٢.٨	٨	كبيرة
2	المشرف لم يساعدي على حل المشكلات التي تواجهني أثناء التربية العملية	٤.١٧٣٩	١.٢٧٠٢٥	% ٤١.٧	٩	كبيرة
3	المشرف لا يقدم ملاحظات عن أدائي التدريسي	٤.١٥٢٢	٠.٨٦٨٣٩	% ٤١.٥	١٠	كبيرة
4	المشرف لا يزودني بمعايير تقويمي أثناء التربية العملية	٣.٩٣٤٨	١.١٠٣٥٧	% ٣٩.٣	٢	كبيرة
5	المشرف لم يزودني بالتعليمات قبل الذهاب إلى المدرسة	٣.٨٦٩٦	١.٤٣٩٢٧	% ٣٨.٧	٤	كبيرة

كبيرة	٦	% ٣٧.٢	١.٣٤٤٤٣٤	٣.٧١٧٤	المشرف لا يجتمع بالطلبة المعلمين عقب الزيارة للمناقشة	6
متوسطة	٧	% ٣٦.١	١.٤٢١٧١	٣.٦٠٨٧	يركز المشرف على سلبيات أدائي فقط في المدرسة	7
متوسطة	٥	% ٣٤.٣	١.٤٨٥٥٢	٣.٤٣٤٨	عدم وجود تعليمات متفقة عليها بين مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون لتنفيذ البرنامج	8
متوسطة	٣	% ٣٣.٣	١.٣٩٩٢٨	٣.٣٢٦١	زيارة المشرف للمدرسة التي أطبق فيها قليلة	9
متوسطة	١	% ٣٠.٩	١.٣٦٣٤٣	٣.٠٨٧٠	الوقت لا يكفي للمشرف لتزويدي بالملاحظات حول ما قمت بتدريسه	10
متوسطة			١.٠٧٧١٦	٣.٦٣٢١	المجموع الكلي	

يبين الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات الطالب المعلم تراوحت بين (٤.٢٨٢٦ - ٣.٠٨٧٠) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٣.٦٣٢١) وانحراف معياري (١.٠٧٧١٦)، وبدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة التي تنص أن (المشرف لا يستجيب لآرائه عند مراجعته) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما حصلت الفقرة ونصها (الوقت لا يكفي للمشرف لتزويدي بالملاحظات حول ما قمت بتدريسه) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة متوسطة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدد من الأسباب منها: قلة عقد اللقاءات الدورية بين المشرف التربوي والطالب المعلم، يؤدي إلى ضعف الانسجام، وتبادل الآراء، والتعاون القائم على الاحترام المتبادل، والعمل بروح الفريق الواحد. إنَّ المشرف التربوي هو أحد أعضاء هيئة التدريس لديه تكاليف في الكلية، وواجبات إدارية وأكاديمية مُلزم بها، ويكلف إلى جانب ذلك مهام الإشراف التربوي على طلبة التربية العملية في مدارس التعليم العام، ولا سيما أن أغلب المدارس المتعاونة مع الكلية تكون في مواقع بعيدة عن الكلية، مما يضاف إليه أعباء كبيرة على كاهله، فلا يستطيع القيام بكل المهام المطلوب تنفيذها بطريقة مكتملة، فتكون زيارته الإشرافية

للمدارس قليلة، ومتابعة أداء الطالب المعلم التدريسي محدودة، فالطالب المعلم يعتقد أن المشرف التربوي غير متفرغ للإشراف على سير التربية العملية، وليس لديه الوقت الكافي للإشراف.

لا يوجد خطة إجرائية محددة، للمشرف التربوي، ونماذج مُعدة لكل المهام المكلف بها، يلتزم بها أثناء الإشراف؛ لذا لا يُزود الطالب المعلم بالتعليمات والإجراءات الفنية قبل الذهاب إلى المدرسة.

كما قد ترجع المشكلات المتعلقة بهذا المجال إلى عدد من الأسباب الأخرى منها: قلة خبرة المشرف التربوي في أسس، ومبادئ الأشراف التربوي، حيث أن أغلب المشرفين ليسوا من حملة الدكتوراه، بل من حملة المؤهلات الجامعية والقليل من حملة الماجستير، وتركيز المشرف على الأخطاء التي يقع فيها الطالب المعلم؛ كي يتجنب الوقوع فيها مستقبلاً عند الالتحاق بمهنة التدريس، قلة الحوافز المادية وندرة الإمكانات المادية التي تسهل مهمة المشرف التربوي في متابعة، وتقويم الأداء التدريسي لطلبة التربية العملية في مدارس التعليم العام. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العبدى و الحدابي (٢٠٢٠) إن الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم من المشرف التربوي كانت متوافرة بدرجة متوسطة.

المجال الثالث : مشكلات المعلم المتعاون

معرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المعلم المتعاون، والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المعلم المتعاون

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	لا يمنحني الحرية الكاملة في إدارة الصف الدراسي	٤.٢٦٠٩	١.٢٠٠٦٤	٤٢.٦ %	٤	كبيرة
2	نقد المعلم لي أثناء التدريب أمام التلاميذ	٤.١٥٢٢	١.٣٩٧٨٩	٤١.٥ %	٦	كبيرة
3	المعلم المتعاون يعتبرني	٤.٠٠٠٠	١.٣١٦٥٦	٤٠.٠ %	١	كبيرة

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة من وجهة نظرهم

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

					مناقس له على وظيفته	
كبيرة	٥	% ٣٧.٨	١.٣٣١٨٨	٣.٧٨٢٦	لا يعطني الفرصة الكاملة لتدريس جميع فروع المادة الدراسية	4
متوسطة	٢	% ٣٦.٥	١.٣٥٣٤٧	٣.٦٥٢٢	المعلم المتعاون لا يقدم التوجيه والمساعدة لي في ممارسة الكفايات التدريسية الواجب التدرب عليها	5
متوسطة	٨	% ٣٦.١	١.٤٦٧٨٥	٣.٦٠٨٧	المعلم المتعاون لا ينبه التلاميذ التعامل بجديّة معي أثناء التدريب	6
متوسطة	٣	% ٣٥.٧	١.٤٨٥٥٢	٣.٥٦٥٢	المعلم المتعاون لا يُعرفني على طبيعة المادة التي أدرسها، ومواقع السهولة والصعوبة فيها	7
متوسطة	١٢	% ٣٥.٤	١.٤٧١٣٠	٣.٥٤٣٥	جهل المعلم المتعاون بدوره مع المعلم المتدرب	8
متوسطة	١٣	% ٣٤.٨	١.٥١٦٤٢	٣.٤٧٨٣	تساهل المعلم التعاون في تقويمي	9
متوسطة	٧	% ٣٤.١	١.٤٨٤٣٨	٣.٤١٣٠	المعلم المتعاون لا يُطلعي على السجلات المتعلقة بالمادة الدراسية	10
متوسطة	١١	% ٣٢.٨	١.٦٠٠٨٨	٣.٢٨٢٦	قلة التعاون معي في استخدام الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة	11
متوسطة	١٠	% ٣٣.٣	١.٤١٥٠٧	٣.٣٢٦١	المعلم المتعاون لا يهتم بإشراكي بالأنشطة المدرسية المتعلقة بالمادة الدراسية	12
متوسطة	٩	% ٣١.٥	١.٥٦٣٠١	٣.١٥٢٢	المعلم المتعاون لا يشاركني في وسائل التقويم المستخدمة لديه	13
متوسطة			١.٠٧٧١٦	٣.٦٣٢١	الاجمالي الكلي	

يظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المعلم المتعاون تراوحت بين (٤.٢٦٠٩ - ٣.١٥٢٢) والمتوسط الحسابي لكل

الفقرات (٣.٦٣٢١) وبانحراف معياري (١.٠٧٧١٦)، وبدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة (لا يمنحني الحرية الكاملة في إدارة الصف الدراسي) على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما الفقرة (المعلم المتعاون لا يشاركني في وسائل التقويم المستخدمة لديه) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة لأمر منها : أن المعلم المتعاون يرى أن الطالب المعلم لازال متدرّباً، وليس لديه المهارات الكافية لمهنة التدريس، واستخدام الأساليب الناجحة في ضبط الفصل؛ فيلجأ المعلم المتعاون لفرض قيود على الطالب المعلم، وإقناعه بنجاح طريقته تدريسه المعتادة؛ لتحقيق تعليم أفضل، مما يؤدي إلى تدني مستوى الثقة والاطمئنان لقدرات الطالب المعلم.

إنَّ المعلم المتعاون مطالب من الجهات الإشرافية في وزارة التربية والتعليم بإكمال موضوعات المقررات الدراسية وفق خطة مُعدة سلفاً، فيعتقد أنَّ الطالب المعلم قد يعرقل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تنفيذ إكمال المقررات الدراسية؛ فالوقت غير كاف لتدريب الطالب المعلم على تدريس فروع المادة.

إنَّ المعلم المتعاون لا يساعد الطلبة المعلمين في تنفيذ المهام التدريسية، فالمعلم حين يُكلف الطالب المعلم بتدريس المادة التي يُدرّسها، يظن أن لديه الفرصة للقيام بأعمال إدارية أخرى، كتصحيح واجبات التلاميذ أو أنشطة مدرسية أخرى، أو ينصرف المعلم من المدرسة للقيام بأعمال أخرى لا علاقة لها بالتعليم.

إنَّ المعلم المتعاون قد لا يكون لديه التعليمات الواضحة، والمهام المطلوب منه القيام بها من مدير المدرسة أو المشرف التربوي، للإشراف على الطالب المعلم.

قد يعود السبب أيضاً إلى قصور أسلوب المعلم المتعاون في تدريب وتقويم الطالب المعلم، أو اعتقاد البعض من المعلمين المتعاونين أن الأساليب التعليمية التي مارسها كثيراً طوال فترة التدريس أفضل من الأساليب الحديثة التي تتدرب عليها الطالب المعلم في الكلية، لأن المدراس الحالية تفتقر إلى الكوادر المؤهلة في مجالات التعليم والإمكانات المادية اللازمة لعملية التعليم وفق المعايير التربوية المحددة في الأدب التربوي، فلا بد من اختيار أصحاب الكفاءة والخبرة من المعلمين المتعاونين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبدوي والحداوي (٢٠٢٠) و دراسة العتيبي (٢٠١٩) من حيث أن درجة التوافر

المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل - جامعة الحديدة من وجهة نظرهم

د. سليم محمد عبد الله الضيفي

لمشكلات هذا المجال كانت متوسطة. وهذه النتيجة تخالف دراسة مصلح (٢٠١٣) حيث أظهرت أن درجة توافر مشكلات المعلم المتعاون قليلة
مجال مشكلات مدير المدرسة

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية التي أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات مدير المدرسة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات مدير المدرسة

م	فقرات الاستبانة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	تعامليني إدارة المدرسة بصارمة زائدة	٣.٨٢٦١	١.٢٥٢٦٣	% ٣٨.٣	٣	كبيرة
2	لا يتم اشعار العاملين في المدرسة علي ضرورة التعاون معي أثناء التدريب	٣.٥٦٥٢	١.٤٠٨٧٤	% ٣٥.٧	٢	متوسطة
3	لا يتم اختيار المعلمين الأكفاء المتعاونين مع طلبة التربية العملية	٣.٥٢١٧	١.٥١٦٤٢	% ٣٥.٢	٩	متوسطة
4	لا يتم تهيئة استخدام المواد والوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة لطالب المعلم	٣.٣٦٩٦	١.٣٠٥٦٩	% ٣٣.٧	٦	متوسطة
5	لا يُهتم بدمج طلبة التربية العملية في مجتمع المدرسة من مدير المدرسة	٣.٣٠٤٣	١.٥١٨٣٣	% ٣٣.٠	٨	متوسطة
6	لا يوجد مكان مخصص للطلبة التربية العملية	٣.٢٨٢٦	١.٦٦٨٨٤	% ٣٢.٨	٤	متوسطة
7	مدير المدرسة لا يُكلفني بالقيام بالأنشطة المدرسية المُقامة في المدرسة	٣.٢٨٢٦	١.٦٦٨٨٤	% ٣٢.٨	٥	متوسطة
8	مدير المدرسة لا يُعلمني علي اللوائح المتبعة في المدرسة	٣.١٩٥٧	١.٦٨١٥٣	% ٣٢.٠	١	متوسطة
9	عدم حضور مدير المدرسة حصص صفية يؤديها الطالب	٢.٧٣٩١	١.٦٣٨٩٠	% ٢٧.٤	٧	متوسطة

					المعلم
متوسطة		١.١٦٧٦٥	٣.٣٤٣٠		الاجمالي الكلي

يبين الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات مدير المدرسة تراوحت بين (٣.٨٢٦١ - ٢.٧٣٩١) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٣.٣٤٣٠) وبانحراف معياري (١.١٦٧٦٥)، وبدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة (تعاملني إدارة المدرسة بصارمة زائدة) على المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة، بينما الفقرة ونصها (عدم حضور مدير المدرسة حصص صفية يؤديها الطالب المعلم) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة توافر متوسطة .

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الوعي لدى مديري المدارس المتعاونة بأهمية التربية العملية، وأدوارهم فيها، وقلة عقد اللقاءات الدورية مع طلبة التربية العملية لمعرفة الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ضعف الرغبة لمديري المدارس باستقبال طلبة التربية العملية، مما يؤثر سلباً على أدائهم التدريسي، ويحبط معنوياتهم في استخدام الوسائل التعليمية والإمكانات المتاحة لدى المدارس المتعاونة. أو تكليف مدير المدرسة الطلبة المعلمين بتغطية حصص الفراغ، أو يكلف الطلبة المعلمين بتدريس مواد أخرى أو فصول دراسية ليست في تخصصهم أو تكليفه بتدريس مواد لمدرسين كثيري الغياب من باب التعاون وإشغال حصص الفراغ التي تترك نظام المدرسة، وهذه النتيجة تخالف دراسة: (الولات، وآخرون (٢٠١٩) التي أظهرت أن درجة توافر مشكلات هذا المجال كانت بدرجة قليلة.

مجال مشكلات المدرسة التعاونية

لمعرفة أهم المشكلات طلبة التربية العملية التي تواجههم أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مجال مشكلات المدرسة التعاونية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المدرسة التعاونية

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	غياب كثير من المدرسين الأساسيين في المدرسة	٣.٤٣٤٨	١.٥٠٠٤٠	٣٤.٣%	٥	متوسطة
2	المدرسة لا تواكب المستجدات التربوية في مجال التعليم	٢.٩٣٤٨	١.٤٠٤٧٩	٢٩.٣%	٨	متوسطة
3	صعوبة الوصول من المدرسة والبيها في الوقت المناسب لقلّة المواصلات	٢.٩١٣٠	١.٤٥٧٩٥	٢٩.١%	٤	متوسطة
4	المباني الحالية غير الكافية لتنفيذ لعملية التعليم	٢.٧٦٠٩	١.٤٩٣٤٦	٢٧.٦%	٧	متوسطة
5	صعوبة توفير الوسائل التعليمية المناسبة لعملية التدريس	٢.٧٣٩١	١.٥٢٦٥٨	٢٧.٤%	٣	متوسطة
6	قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في المدرسة	٢.٥٨٧٠	١.٤٠٧٥٤	٢٥.٩%	٢	متوسطة
7	كثرة عدد الطلبة في الفصل الواحد	٢.٤١٣٠	١.٤٣٨٧٧	٢٤.١%	١	متوسطة
8	عدم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم	٢.٣٤٧٨	١.٥٢٣٤١	٢٣.٥%	٦	متوسطة
	الاجمالي الكلي	٢.٧٦٦٣	١.٢٠٨٠٨			متوسطة

يُظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات المدرسة التعاونية تراوحت بين (٣.٤٣٤٨ - ٢.٣٤٧٨) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٢.٧٦٦٣) وانحراف معياري (١.٢٠٨٠٨)، وبدرجة توافر متوسطة، حيث حصلت الفقرة التي تنص أن (غياب كثير من المدرسين الأساسيين في المدرسة) على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، بينما الفقرة ونصها (عدم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال، وبدرجة توافر متوسطة. يعزو الباحث هذه النتيجة لغياب المدرسين الأساسيين في أغلب فترات الدوام

الرسمي، بسبب ظروف الحرب والعدوان الظالم الذي فرض على الشعب اليمني، والظروف المادية الصعبة التي يعاني منها المجتمع اليمني، مما أدى إلى انقطاع المرتبات لفترات زمنية متباعدة، وقيام المتطوعين بالتدريس بدلاً من المعلمين الأساسيين؛ أدى إلى مشكلات كثيرة تعاني منها المدارس الحكومية.

إن المدارس المتعاونة تعاني من قلة الموارد المالية، وشحة الإمكانيات المادية التي تساعدها على تحسين العملية التعليمية، وعدم توافر المعامل العملية، ومعامل الحاسوب، وقلة الفصول الدراسية التي تستوعب إعداد الطالب الكثيرة، وقلة المرافق والملحقات بها، وكذلك غياب التخطيط الجيد من كليات التربية في اختيار المدارس النموذجية والمتعاونة لتدريب الطلبة على مهنة التدريس. وهذه النتيجة تتفق مع وهذه نتيجة تتفق مع دراسة الطراونة و الهواري، (٢٠١٥) و دراسة العبدوي والحدابي، (٢٠٢٠).

مجالات مشكلات إدارة برنامج التربية العملية

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات إدارة برنامج التربية العملية، والجدول الآتي يبين ذلك

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة برنامج التربية العملية

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	المدارس التي تحددها الجامعة غير مناسبة لتدريب	٣.٨٢٦١	١.٢٨٧٦٢	٣٨.٣%	٨	كبيرة
2	المواد التربوية التي درستها لم تساعدني في اكتساب مهارات التدريس خلال التربية العملية	٣.٨٢٦١	١.١٠١٦٠	٣٨.٣%	١١	كبيرة
3	ضعف تمكني من المادة العلمية في تخصصي	٣.٧٨٢٦	١.٣٦٤٨٥	٣٧.٨%	١٠	كبيرة
4	التعليمات غير واضحة لما سنقوم به في المدارس	٣.٥٤٣٥	١.٣٤٥٠٦	٣٥.٤%	٤	متوسطة
5	ضعف العلاقة بين ما ندرسه وما يتم تنفيذه في مدارس التعليم	٣.٤٥٦٥	١.٥٣٠٥٣	٣٤.٦%	١٢	متوسطة

متوسطة	٢	%٣٢.٢	١.٣١٥٠٩	٣.٢١٧٤	ضعف التعاون بين برنامج التربية العملية وإدارة المدراس	6
متوسطة	٧	%٣١.٣	١.٤٦٩٨٣	٣.١٣٠٤	لا يوجد دليل لبرنامج التربية العملية	7
متوسطة	٥	%٢٩.٨	١.٤٨٣٠٨	٢.٩٧٨٣	عدم وجود مدارس نموذجية لتطبيق التربية العملية	8
متوسطة	٣	%٢٧.٨	١.٤٥٩٢٧	٢.٧٨٢٦	بُعد المدارس المتعاونة عن الكلية	9
متوسطة	١	%٢٧.٨	١.٤٥٩٢٧	٢.٧٨٢٦	عدم وجود إدارة مستقلة للتربية العملية	10
متوسطة	٩	%٢٧.٢	١.٥٠٠٥٦	٢.٧١٧٤	الفترة الزمنية قصيرة لا تكفي لتنفيذ البرنامج	11
متوسطة	٦	%٢٦.١	١.٤٥٢٦٣	٢.٦٠٨٧	قلة التسهيلات مادية للتنقل من الكلية إلى المدارس المتعاونة	12
متوسطة			٩٨٥٤٢	٣.٢٢١٠	الاجمالي الكلي	

يبين الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات إدارة برنامج التربية العملية تراوحت بين (٣.٨٢٦١ - ٣.٢١٧٤) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٣.٢٢١٠) وبانحراف معياري (٩٨٥٤٢)، وبدرجة توافر متوسطة، حيث حصلت الفقرة (المدراس التي تحددها الجامعة غير مناسبة للتدريب) على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، بينما الفقرة (ضعف التعاون بين برنامج التربية العملية وإدارة المدراس) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة توافر متوسطة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف التنسيق في اختيار المدرسة المتعاونة بين المشرف التربوي والطالب المعلم، حيث تُعطي الحرية الكاملة في الاختيار للطالب المعلم، ولا يعلم الطالب المعايير التربوية التي يشترط توافرها في المدرسة المتعاونة. ومن الأسباب أيضاً تباعد المدارس الحكومية عن موقع الكلية وصعوبة المواصلات التي تربط المدرسة بالكلية.

المواد التربوية التي يدرسها الطالب في الكلية يغلب عليها الطابع النظري دون الاهتمام بالجوانب العملية والتدريبية، التي تقلل الفجوة بين الجانب النظري والعملي.

ضعف التنسيق بين ما يُدرس في المدارس من موضوعات مقررات الكتب المدرسية وما يدرسه الطالب المعلم في الكلية، فينغي الرجوع إلى موضوعات المنهج المدرسي أثناء التعليم في الكلية وإطلاع الطالب على كل مقررات الكتب المدرسية، وضعف المستوي العلمي لطلبة التربية العملية؛ لأن مدخلات البرنامج من خريج الثانوية العامة ذو معدلات متدنية أو متوسطة.

عدم وجود إدارة مستقلة ببرنامج التربية العملية تقوم بالتخطيط العلمي، والأعداد الجيد، والتنفيذ الصحيح، والتقويم المناسب، وتهيئة كل الإمكانيات المتاحة لتدريب الطالب المعلم على مهنة التدريس في الكلية، إذ يُكلف أحد اعضاء هيئة التدريس بتنظيم برنامج التربية العملية، والإشراف والمتابعة لكافة الأعمال المطلوبة من كل الأطراف المشاركة في تنفيذ البرنامج،

عدم وجود دليل التربية العملية الذي يحدد الواجبات والمهام الواجب القيام بها لكل الاطراف المشاركة في تنفيذ برنامج التربية العملية.

قلة عقد اللقاءات الدورية بين منسق برنامج التربية مع طلبة التربية العملية والمشرفين، والتربويين، ومدراء المدارس المتعاونة، والمعلمين المتعاونين، وضعف التنسيق بين إدارة البرنامج التربية والمدارس المتعاونة، وبقية الأطراف المشاركة في تنفيذ البرنامج، والغالب أن التنسيق يتم بصورة فردية وشخصية لاختيار المدرسة التي يطبق فيها الطالب المعلم، أو حل أي مشكلة تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية، والاستفادة المثلى من التدريب الميداني في مدارس التعليم العام

عدم رصد مبالغ مالية كافية للقيام بالمهام والانشطة الواجب تنفيذها أثناء التدريب الميداني في مدارس التعليم العام. كل ذلك أثر سلبيًا على ظهور المشكلات التي تعيق طلبة التربية العملية من الارتقاء بمستواهم المهني في هذا المجال. وهذه نتيجة تتفق مع دراسة الحدابي والعبدي (٢٠٢٠) ودارسة مرعي، ومصطفى (٢٠٠٩) ودراسة العتيبي، (٢٠١٩) التي تؤكد على ضرورة تقييم برنامج التربية العملية بشكل مستمر للوصول لأعلى مستويات الأداء.

مجال مشكلات التلاميذ في الصفوف الدراسية

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء التدريب الميداني من

وجهة نظرهم، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات التلاميذ في الصفوف الدراسية، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات التلاميذ في الصفوف الدراسية

م	فقرات الاستبيان	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الصعوبة
1	ضعف تقبل التلاميذ الأساليب الحديثة في التدريس التي ينفذها الطالب المعلم	٣.٥٠٠٠	١.٣٧٨٤٠	%٣٥.٠	٤	متوسطة
2	الاعتقاد أن وسائل التقييم التي ينفذها الطالب المعلم على التلاميذ لا يتم العمل بها لدى المعلم المتعاون	٣.١٩٥٧	١.٤٦٩٩٩	%٣٢.٠	٦	متوسطة
3	ضعف مشاركة التلاميذ بفاعلية أثناء تدريس الطالب المعلم	٣.١٩٥٧	١.٣٤٣٦٢	%٣٢.٠	٢	متوسطة
4	اعتقاد التلاميذ ان الطالب المعلم ليس لديه القدرة على التدريس كالمعلم المتعاون	٣.١٣٠٤	١.٤٠٨٠٥	%٣١.٣	٣	متوسطة
5	إثارة الفوضى والشغب من التلاميذ أثناء تدريس الطالب المعلم	٣.٠٨٧٠	١.٤٨٨١٢	%٣٠.٩	٧	متوسطة
6	التلاميذ لا يهتمون بالواجبات المنزلية التي يكلفهم بها الطالب المعلم	٢.٨٦٩٦	١.٤٨٤٨٧	%٢٨.٧	١	متوسطة
7	ضعف التحصيل العلمي لدي التلاميذ	٢.٨٢٦١	١.٣٥٤٩٠	%٢٨.٣	٥	متوسطة
	الاجمالي الكلي	٣.١١٤٩	١.١٣٠٣٤			متوسطة

يظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات التلاميذ في الصفوف الدراسية تراوحت بين (٣.٥٠٠٠ - ٢.٨٢٦١) والمتوسط الحسابي لكل الفقرات (٣.١١٤٩) وانحراف معياري (١.١٣٠٣٤)، وبدرجة متوسطة، حيث حصلت الفقرة (ضعف تقبل التلاميذ الأساليب الحديثة في التدريس التي ينفذها الطالب المعلم) على المرتبة الأولى بدرجة توافر متوسطة، بينما الفقرة ونصها

(ضعف التحصيل العلمي لدي التلاميذ) على المرتبة الأخيرة في ترتيب فقرات المجال وبدرجة توافر متوسطة .

لاشك إن تعامل التلاميذ في الصفوف الدراسية مع الطالب المعلم يختلف عن تعاملهم مع المعلم الأساسي، وهذا ناتج عن عدد من الأسباب أهمها: معرفة المعلم الأساسي لخصائص التلاميذ، وقدراتهم، وميولهم، فهو قادر على استخدام الأساليب الصحيحة، والناجعة لتعامل معهم، أمّا الطالب المعلم ليس لديه الخبرة الكافية لضبط سلوك التلاميذ المشاغب في الفصل، فيحتاج إلى فترة زمنية طويلة كي يكتسب مهارات التعامل مع التلاميذ، شعور التلاميذ - ولاسيما طلبة المرحلة الثانوية - أن الطالب المعلم لا زال يتدرب على مهنة التدريس، وإنه لن يستمر معهم طوال العام؛ لذا تكون تصرفات التلاميذ وطبيعة سلوكهم تميل إلى اللعب وتضيع وقت الحصة، وكذلك ضعف المشاركة الفاعلة أثناء الحصة. ما سبق ذكره قد يؤدي إلى عرقلة تنفيذ الخطة التدريسية المُعدّة سلفاً من الطالب المعلم، ومن الأسباب أيضًا عدم إصدار التعليمات الحازمة والواضحة من المعلم الأساسي، ومدير المدرسة للتلاميذ بالمتابعة، والمشاركة بفعالية مع أداء الطالب المعلم أثناء التدريس.

ضعف مستوى التلاميذ علميًا بسبب عدم تدريسهم لكل مفردات المقررات الدراسية، واستخدام طرق التدريس التقليدية المتبعة في تدريس المنهج المدرسي، مما يجعل الطلاب لا يتقبلون الأساليب الحديثة في التدريس الذي يستخدمها الطالب المعلم أثناء التدريس. وهذه نتيجة تتفق مع دراسة يونس (٢٠٠٨).

ثانيا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني، ومناقشتها :

نص السؤال الثاني للدراسة على الآتي: هل تختلف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني تبعاً للنوع؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent- Samples-T Test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات بحسب متغير النوع والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على فقرات كل مجال على حده تبعا لمتغير النوع (ذكور-إناث)

م	المجال	النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1	مشكلات الطالب المعلم	ذكر	٣.٧٥٥٢	٠.٧٥٥٩٠	463	15.321	.650	غير دالة
		أنثى	٣.٦٣٧٤	٠.٦٧٢٨٢				
2	مشكلات المشرف التربوي	ذكر	٣.٦١٥٤	١.٠٣٧٧٥	-0.060	17.720	.953	غير دالة
		أنثى	٣.٦٣٧٤	١.١٠٣٩٩				
3	مشكلات المعلم المتعاون	ذكر	٣.٦١٥٤	١.٠٣٧٧٥	-0.060	17.720	.251	غير دالة
		أنثى	٣.٦٣٧٤	١.١٠٣٩٩				
4	مشكلات مدير المدرسة	ذكر	٣.٤٥٤٥	٠.٧٥٢٧٣	1.459	27.623	.156	غير دالة
		أنثى	٣.٠٠٨٢	١.٢١٤٦٣				
5	مشكلات التلاميذ في الفصول	ذكر	٣.٤٥٤٥	٠.٧٥٢٧٣	1.459	27.623	.041	غير دالة
		أنثى	٣.٠٠٨٢	1.21463				
6	مشكلات المدرسة المتعاونة	ذكر	٣.١٨٩٤	٠.٧٥٧٤٥	-1.143	23.393	.887	غير دالة
		أنثى	٣.٢٣١٠	١.٠٥٦٤٣				
٧	مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية	ذكر	٣.١٨٩٤	٠.٧٥٧٤٥	-1.143	23.393	.037	غير دالة
		أنثى	٣.٢٣١٠	١.٠٥٦٤٣				

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات المجالات التي حصل عليها الطلاب أعلى من متوسطات المجالات لدى الطالبات هي: مجال مشكلات الطالب المعلم، ومجال مشكلات مدير المدرسة، ومجال مشكلات التلاميذ في الفصول، حيث حصل مجال الطالب المعلم على أعلى متوسط وقدره (٣.٧٥٥٢) في حين حصل مجال مشكلات

التلاميذ في الفصول على أقل متوسط وقدره (٣.٤٥٤٥) ، بينما بلغت متوسطات الطالبات أعلى من متوسطات الطلاب في المجالات: الآتية (مشكلات المشرف التربوي، ومجال مشكلات المعلم المتعاون، ومجال مشكلات المدرسة المتعاونة، ومجال مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية) حيث حصل مجال مشكلات المشرف التربوي على أعلى متوسط وقدره (٣.٦٣٧٤) في حين حصل مجال إدارة برنامج التربية العملية في الكلية على أقل متوسط حسابي وقدره (٣.٢٣١٠) . ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم الرجوع لنتائج قيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة لكل المجالات كما هو موضح في الجدول رقم (١٥)، ويلاحظ أن قيم (ت) لكافة المجالات غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يُعزى للمتغير النوع (ذكر - أنثى) في جميع مجالات مشكلات إداة الاستبانة.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين وجهات نظر الطلاب والطالبات في المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق الميداني إلى الأسباب الآتية : ضعف التسيق بين إطراف التربية العملية المشاركين في تنفيذ التدريب الميداني في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية، وبذلك تكون اتجاهات الطلبة متقاربة، تعامل إدارة المدرسة، والمعلم المتعاون، والمشرف التربوي مع طلبة التربية العملية بصورة عادلة، دون تميز أو مفاضلة إلى متغير النوع (طالب، طالبة)، تشابه الظروف التعليمية والبيئات التدريسية التي يعمل فيها طلبة التربية العملية في مدارس التعليم العام، كثرة عدد الطالبات على عدد الطلاب بنسب كبيرة، قد يؤدي إلى عدم وجود فروق جوهرية تتصل بالتدريب والتأهيل في البرنامج وهذه. نتيجة تتوافق مع دراسة صالح (٢٠٢٠)، ودراسة مصلح (٢٠١٣) ، ودراسة يونس (٢٠٠٨م) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير النوع، بينما تخالف هذه النتيجة دراسة طاشمان، والمستريحي (٢٠١٩) ودراسة مصلح، (٢٠١٥)، ودراسة الطراونة و الهواري (٢٠١٥م) التي تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير النوع .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث، ومناقشتها :

نص السؤال الثالث للدراسة على الآتي: هل تختلف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل أثناء التطبيق الميداني تبعاً

للتخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات بحسب متغير التخصص باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للمجموعات والجدول التالي يبين ذلك

جدول (١٦) يوضح اختبار تحليل التباين الاحادي بين المجموعات وفقاً لمتغير التخصص على مجالات

الاستبانة

المجال	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مشكلات الطالب المعلم	اللغة العربية	3.7372	.71671	1.66	.198
	معلم حاسوب	3.9846	.34932		
	اللغة الإنجليزية	3.5577	.71286		
	الكيمياء	3.1923	.93264		
مشكلات المشرف التربوي	اللغة العربية	4.2436	.54869	5.596	.003
	معلم حاسوب	4.1923	.59942		
	اللغة الإنجليزية	3.0423	1.18815		
	الكيمياء	3.3462	1.14527		
مشكلات المعلم المتعاون	اللغة العربية	٤.٢٤٣٦	٥٤٨٦٩	5.596	.003
	معلم حاسوب	٤.١٩٢٣	٥٩٩٤٢		
	اللغة الإنجليزية	٣.٥٤٢٣	١.١٨٨١٥		
	الكيمياء	٣.٣٤٦٢	١.١٤٥٢٧		
مشكلات مدير المدرسة	اللغة العربية	3.4405	1.41088	4.598	.007
	معلم حاسوب	3.8143	.71603		
	اللغة الإنجليزية	2.8214	.90336		
	الكيمياء	1.8571	.64944		
مشكلات التلاميذ في الفصول	اللغة العربية	3.4405	1.41088	4.598	.007
	معلم حاسوب	3.8143	.71603		
	اللغة الإنجليزية	2.8214	.90336		
	الكيمياء	1.8571	.64944		
مشكلات المدرسة المتعانة	اللغة العربية	3.8333	.93474	6.148	.001
	معلم حاسوب	3.6833	.90250		
	اللغة الإنجليزية	2.8000	.81129		
	الكيمياء	2.3333	.55277		
مشكلات إدارة برنامج التربية العملية في الكلية	اللغة العربية	٣.٨٣٣٣	٩٣٤٧٤	6.148	.001
	معلم حاسوب	٣.٦٨٣٣	٩٠٢٥٠		
	اللغة الإنجليزية	٢.٨٠٠٠	٨١١٢٩		
	الكيمياء	٢.٣٣٣٣	٥٥٢٧٧		

تبين نتائج الجدول السابق على الآتي:

- يتضح من نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي أن قيمة (f) لم تكن دالة إحصائياً للمجالات الآتية (مشكلات الطالب المعلم - مشكلات مدير المدرسة - مشكلات التلاميذ في الفصول) حيث تراوحت قيمة (F) لها بين أعلى قيمة وقدرها (١.٩٨) لمجال مشكلات الطالب المعلم ، وأقل قيمة (F) وقدرها (٠.٠٧) لمجال مشكلات التلاميذ في الفصول، مما يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجالات الثلاثة

السابقة تُعزى إلى متغير التخصص. وهذه النتيجة تتوافق جزئياً مع دراسة (طاشان، والمسترجي (٢٠١٩) التي تدل على وجود فروق دالة إحصائية يعزى إلى التخصص في برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة.

- في حين يتضح من الجدول السابق أنّ الفروق بين درجات متوسطات درجات استجابات أفراد العينة لأربع مجالات كانت ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت قيم (F) لها بين أعلى قيمة وقدرها (٠.٠٠٣) لمجال مشكلات المشرف التربوي وأقل قيمة وقدرها (٠.٠٠١) للمجال إدارة برنامج التربية العملية، مما يشير إلى أن هناك فروق بين المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية تُعزى لمتغير التخصص. ولتحديد اتجاهات الفروق وترتيبها وفقاً لمتغير التخصص ثم إجراء المقارنات بين متوسطات المجالات الأربعة لمعرفة ترتيب التخصصات التي لديها فروق والجدول يبين ذلك:

جدول (١٧) مقارنة متوسطات المجالات التي لها دلالة إحصائية

التخصص	المجال الثاني		المجال الثالث		المجال السادس		المجال السابع		المجموع
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
اللغة العربية	4.0750	.79215	4.2436	.79215	3.2604	.54869	3.8333	.93474	3.8531
معظم حاسوب	3.8500	.62583	4.1923	.62583	3.3500	.59942	3.6833	.90250	3.7689
اللغة الإنجليزية	3.6700	.87365	3.0423	.87365	2.2750	1.18815	2.8000	.81129	2.9468
الكيمياء	3.0250	.68496	3.3462	.68496	2.2813	1.14527	2.3333	.55277	2.7464

يظهر الجدول أن أعلى المتوسطات في المجالات الأربعة التي ظهرت فيها فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص كانت لمصلحة قسم اللغة العربية حيث حصل على متوسط (٣.٨٥٣١)، وانحراف معياري (٨١١٧٦)، وهذا يدل أن قسم اللغة العربية أكثر أقسام الكلية يعاني مشكلات في مجال المشرف التربوي والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة وإدارة برنامج التربية العملية، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي لطلبة هذا القسم، أو ضعف الاهتمام والمتابعة من الأطراف المنفذة لبرنامج التربية العملية.

يأتي في المرتبة الثانية قسم معلم الحاسوب حيث حصل على متوسط (٣.٧٦٨٩) وبانحراف معياري (٧٧٢٢٢)، ويرجع ذلك إلى عدم توافر معامل الحاسوب في المدارس الحكومية، ولا يوجد مقرر وزاري للمادة الحاسوب في المنهج المدرسي. يأتي في المرتبة الثالثة قسم اللغة الإنجليزية حيث حصل على بمتوسط (٢.٩٤٦٨) و بانحراف معياري (٧٦٣٧٣) يدل على أن طلبة مادة لديهم الاستعداد والقدرات أكثر من بقية الأقسام في تنفيذ برنامج التربية العملية، وأيضا رغبة المدارس في التعاون في معهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب؛ وذلك لقلة مدرسي هذا التخصص في مدارس التربية والتعليم.

يأتي في المرتبة الأخيرة قسم الكيمياء حيث حصل على متوسط (٢.٧٤٦٤) وبانحراف معياري (٧١٤٥٨)، وهذا يدل أن طلبة هذا القسم لديهم مستوى عالٍ من القدرات العلمية التي تساعدهم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية، ومن الأسباب أيضا أن مدرسي هذا التخصص في مدارس التعلم قليلون، مما يساعد على تهيئة البيئة المدرسية وتوفير الإمكانيات المادية لطلبة التربية العملية لقسم الكيمياء أثناء التدريب.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الولايات وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة مصلح، (٢٠١٥) على وجود فروق إحصائية تُعزى إلى متغير التخصص، وتختلف هذه نتيجة مع دراسة العتيبي، (٢٠١٩)، ودراسة مصلح (٢٠١٣)، ودراسة يونس، (٢٠٠٨) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير التخصص.

٦- أهم نتائج الدراسة

- إنَّ درجة مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة كلية التربية بباجل أثناء التطبيق في مدارس التعليم كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم

- إنَّ فقرة (المشرف لا يستجيب لآرائه عند مراجعته) حازت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٢٨٢٦) وبانحراف معياري (١.٠٤٦٩٦)، وبدرجة توافر (كبيرة)، بينما حصلت فقرة (عدم استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم) على أقل متوسط حسابي ومقداره (٢.٣٤٧٨) وبانحراف معياري (١.٥٢٣٤١) وبدرجة توافر (متوسطة).

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) لمجالات مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة كلية التربية بباجل أثناء التطبيق في مدارس التعليم تُعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) لبعض مجالات مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة كلية التربية بباجل أثناء التطبيق في مدارس التعليم من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص لمصلحة قسم اللغة العربية ثم معلم الحاسوب ثم معلم اللغة الإنجليزية ثم معلم الكيمياء، في المجالات الآتية: مجال مشكلات المشرف التربوي - مجال المعلم المتعاون - مجال مشكلات المدرسة المتعاونة - مجال إدارة برنامج التربية العملية

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٥) لبعض مجالات مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة كلية التربية بباجل أثناء التطبيق في مدارس التعليم من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير التخصص والمجالات هي (مشكلات الطالب المعلم - مشكلات مدير المدرسة - مشكلات التلاميذ في الفصول).

٧- أهم التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يخلص الباحث إلى تقديم عددًا من التوصيات للحد من المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية وذلك على النحو الآتي:

أ- توصيات تتعلق بالقائمين على برنامج التربية العملية:

- التقويم المستمر لبرنامج التربية العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل
- زيادة الفترة الزمنية المتصلة لتطبيق التربية العلمية في الفترة الزمنية.
- إعادة النظر في معايير برنامج التربية العملية الحالي ليتوافق مع المعايير العربية لهذه البرامج

ب- توصيات تتعلق بدور مشرفي التربية العملية:

- اختيار مشرفي التربية العملية من حملة المؤهلات العليا (دكتوراه - ماجستير) ومن لديه الخبرة في تدريب المعلمين
- تفرغ مشرفي التربية العملية للإشراف، والمتابعة لأداء الطالب المعلم في مدارس

التدريب .

- اجتماع مشرفي التربوي مع طلبة التربية العملية قبل البدء في تنفيذ البرنامج لتوضيح الخطة التنفيذية والتدريبية لبرنامج التربية العلمية، وما أهم الواجبات المكلف بها أثناء عملية التدريس .

- تحديد الآليات المتبعة للمشرف التربوي في زيارة طلبة التربية العملية وتقييم أدائهم التدريسي في مدارس التعليم العام .

ت- توصيات تتعلق بدور الطالب المعلم

- تفرغ الطالب المعلم لتدريب بالمدارس لفترة زمنية كافية، يوكل إليه المسؤوليات المعلم الأساسي ويتحمل تبعات ذلك بإشراف ومتابعة المشرف و المعلم المتعاون
- الاهتمام الأكبر بربط المواد النظرية بمساقاتها العملية في برنامج إعداد المعلم
- توصيات تتعلق بدور المدرسة المتعاونة

- اختيار المدارس المتعاونة النموذجية وفق لأسس تربوية معينة ، توافر إدارة مدرسية متعاونة ولديها الخبرة في تنفيذ برنامج التربية العملية، تواجد المدرسين الأكفاء في تخصصهم وتدريبهم، توفير المعامل والأجهزة والوسائل التعليمية والفصول المناسبة لعملية التدريب، يجذباً قرب المدارس من الكلية وسكن الطلاب .

- يتم اختيار المدارس بالتنسيق مع إدارة البرنامج والطالب المعلم وإدارة المدرسة المتعاونة
- عقد لقاءات دورية، ودورات قصيرة مع إدارة المدرسة و المعلمين المتعاونين تركز على دورهم المنشود في تحقيق أهداف البرنامج .

- تزويد إدارة المدارس و المدرسين المتعاونين بالناذج خاصة للإشراف والمتابعة إداء طلبة التربية العملية .

ث- توصيات تتعلق بدور المعلم المتعاون :

- اختيار المعلم المتعاون وفق أسس تربوية من أهمها : التمكن من المادة العملية، وامتلاكه للخبرة التربوية الناجحة، ومتابعة الطالب المعلم بشكل منتظم دون غياب أو تكاسل، التعاون الإيجابي والاحترام والثقة المتبادلة بين المعلم والطالب المعلم .

- عقد لقاءات دورية للمعلمين المتعاونين لتوضيح دورهم في الإشراف وتقييم الطالب المعلم، وحل المشكلات التي تعيق المتدرب أثناء التنفيذ .

- تقديم الملاحظات، والإرشادات، والتغذية الراجعة أولاً بأول للطلاب المعلم؛ لتحسين الأداء، وتحقيق أعلى نسبة من أهداف التدريب.

- تزويد المعلم بالنماذج الخاصة بمتابعة وتقييم الطالب المعلم.

- منح المعلم المتعاون الحوافز المادية أو المعنوية من شهادات تقديرية أو إحقاق بدرجات تدريبية تقيّمها الكلية.

د- توصيات تتعلق بإدارة برنامج التربية العملية

- إنشاء إدارة خاصة تُكلف بإدارة تنفيذ برنامج التربية العملية بدءاً بالتخطيط والتنفيذ والتقييم للبرنامج وانتهاءً بالتطوير والتحسين المستمر وفقاً للتطورات التربوية الحديثة.

- إعداد دليل للتربية العملية توضح فيه اللوائح والأنظمة ومراحل التربية العلمية والمهام والواجبات المُكلف بها الأطراف المشاركة في التقيد، وإعداد النماذج والاستمارات الخاصة بالمهام التنفيذية.

- التنسيق المستمر بين إدارة المدارس والمُشرفين التربويين وطلبة التربية العملية.

- زيادة أنشطة التعليم المصغر، وذلك باستخدام أدوات أكثر فاعلية في إتقان المهارات التدريسية، كالتدريب على الحاسوب، واستخدام الشبكة العنكبوتية في الحصول على كل جديد في هذا المجال، وإثراء التعليم بأنشطة متنوعة وشيقة، وتبادل المعلومات والاتصال المتعلمين مع بعضهم البعض.

- تحديد المهارات التدريسية بدقة، وآلية التدريب والتقييم المناسبة لكل مهارة، كاستخدام التسجيل على أشرطة الفيديو، استخدام البث المباشر في نقل بعض الحصص النموذجية من الواقع التعليمي الفعلي في المدارس، الحصول على التغذية الراجعة الفورية أثناء التدريب من زملائه ومن المُشرف

٨- المقترحات

- إجراء دراسات عديدة تتناول عدد من المتغيرات لم تذكرها الدراسة الحالية منها: المشكلات من وجهة نظر المعلم المتعاون، أو مدرّاء المدارس، أو المُشرف التربوي، أو من وجهة جميع الأطراف مع إيجاد الفروق الاحصائية فيما بينهم، وفق متغير (أهلي - حكومي) (ريف - مدينة) أو مقارنة مشكلات برنامج التربية العملية بين الجامعات اليمنية أو الجامعات العربية.

- تقديم المقترحات لإدارة كلية التربية والعلوم التطبيقية والتقنية بباجل للاستفادة منها.

فهرس المصادر والمراجع

- ١- التربية العملية واهميتها في كليات التربية الأساسية: إبتسام صاحب موسى الزويني وتيسير ماجد عيدان (٢٠١٧م)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية - جامعة بابل. العدد (٣١)، الصفحات ٦٤٦-٦٦٧.
- ٢- التربية العملية: توفيق مرعي وشريف مصطفى، (٢٠٠٩م)، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، المجلد الاولي
- ٣- التربية العملية بين النظرية والتطبيق: سعد محمود حسان. (٢٠٠٧م)، عمان: دار الفكر.
- ٤- التربية العملية الواقع والمأمول: عزيز حسن جاسم الخزرجي (٢٠١٦م)، عمان، الاردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع، المجلد الطبعة الاولي.
- ٥- التربية العملية: طارق عبد الرؤوف عامر، (٢٠٠٨م)، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع
- ٦- الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم: منصور صالح العبدوي وعبد السلام الحدابي (٢٠٢٠م). مجلة جامعة البيضاء - المجلد (٢) - العدد (٢). اغسطس، الصفحات ٥٠١-٥١٨.
- ٧- قضايا ومشكلات حيوية في التربية العملية: نظلة خضر (١٩٩٦)، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- مشكلات نظام تقويم الطلبة في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران: حسن أبراهيم الشهوبي وإبراهيم عثمان ارحيم (٢٠١٦م)، المجلة العملية لكلية التربية - جامعة مصراته، المجلد الأول، العدد الخامس، مصراته، ليبيا. يونيو، الصفحات ١٨٤-٢٠٨.
- ٩- المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية لمسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة: حسنية محمد الصديق. (٢٠١٨) - جامعة حائل.

- ١٠- ماهية التطبيقات التربوية العملية بالنسبة للطلاب المعلم من خريجي كليات التربية الأساسية: حلا لطيف حسين وعلياء جواد كاظم الشمري (٢٠٢٠م). المجلة العربية للتربية النوعية. مايو - المجلد الرابع - العدد (١٣)، الصفحات ١٩١ - ٢٢٨.
- ١١- مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة نزوي: عدنان سالم الولات، وآخرون (٢٠١٩م). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. فبراير العدد الرابع.
- ١٢- المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني: غازي طاشمان وحسين المستريحي (٢٠١٩م). مجلة العلوم النفسية والتربوية ٥ (٢) - جامعة الوادي - الجزائر، الصفحات ٥٦ - ٧٤.
- ١٣- المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية: كمال خليل يونس (٢٠٠٨م). المجلة الفلسطينية للتربية عن بعد. المجلد الأول العدد الثاني كانون الأول، الصفحات ١٩٣ - ٢١٨.
- ١٤- المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة / مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية: معتصم محمد عزيز مصلح (٢٠١٣م). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات والتربوية والنفسية. تشرين الأول المجلد الأول - ع (٣)، الصفحات ٤٨ - ٨٢.
- ١٥- مشكلات نظام تقييم الطلبة في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران: محمد حافظ محمد صالح (٢٠٢٠م). مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية العدد (١) ١٧، الصفحات ٤٠ - ٧٧.
- ١٦- معلم القرن الحادي والعشرين: هادي مشعان ربيع الدليمي، طارق عبد أحمد (٢٠٠٩) قضايا ومشكلات حيوية في التربية العملية: القاهرة مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ١٧- المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني في محافظات جنوب الضفة الغربية بجامعة القدس المفتوحة من منظور مشرفي المقرر: معتصم محمد عزيز مصلح (٢٠١٥م) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد (٣٧) - ٢ تشرين الأول، الصفحات ١١ - ٤٦.

- ١٨- المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني: منيرة بنت نايف بن ناصر العتيبي (٢٠١٩م). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. فبراير لمجلد الثاني، الصفحات ٣٨٢-٤٠٧.
- ١٩- واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية: فاطمة محمد المطاوعة (٢٠٠٠م) مجلة حولية كلية التربية، جامعة قطر العدد ١٦، صفحة ٤٨٧.
- ٢٠- تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء التربية العملية: محمد حسن الطراونة و فدوى محمد الهواري (٢٠١٥م) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. نيسان - المجلد الثالث - ع (٩)، الصفحات ٤٥-٧٤.
- ٢١- واقع المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر القائمين على العملية التربوية: محمد صالح ثلجي عبابته وسميرة عبد الله الرفاعي (٢٠٢٠م). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الصفحات ٥٤٥-٥١٧.
- ٢٢- نموذج مقترح لتطوير مادة التربية العملية في كليات التربية بجامعة السودان: نصر الدين عباس (٢٠٠٤م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم.

Romanization of Resources

- 1- Attarbiyyah Al'amaliyyah Wa'ahammiyataha fi Kulliyat Attarbiyyah Al'asasiyyah: Ibtisam Sahib Mousa Al-Zowaini and Tayseer Majid 'Aydan (2017), Journal of Basic Education Faculty for Educational and Humanistic Sciences – Babil University. Issue (31), Pp. 646-667.
- 2- Attarbiyyah Al'amaliyyah: Tawfeeq Mar'i and Shareef Mustafa (2009), Cairo: The Arabian United Co. for Marketing and Imports in cooperation with Jerusalem Open University, 1st Vol.
- 3- Attarbiyyah Al'amaliyyah baina Annazhariyyah Wattatbeeq: Sa'd Mahmoud Hassan (2007), Amman: Dar Al-Fikr.
- 4- Attarbiyyah Al'amaliyyah Alwaaqi' Walma'moul: Azeez Hasan Jasim Al-Khazraji (2016), Amman – Jordan: Dar Al-Manhajiyah for Publishing and Distribution, Vol. of 1st ed.
- 5- Attarbiyyah Al'amaliyyah: Tariq 'Abdul-Ra'ouf 'Aamir (2008), Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- 6- Asso'oubaat allati Towaajih Attalabah Almu'allimeen Bikulliyat Attarbiyyah Wal'oloum Attatbeeqiyyah Wal'aadaab Bijame'at 'Amraan athna'a Fatrat Attarbiyyah Al'amaliyyah min Wijhat Nazharhum: Mansour Salih Al-'Abdi and 'Abdul-Salaam Al-Hadabi (2020), Journal of Al-Baidha'a University – Vol. (2) – Issue (2), August, Pp. 501-815.
- 7- Qadhaya Wamushkilaat Hayawiyyah fi Attarbiyyah Al'amaliyyah: Nazhlah Khidhr (1996), 1st ed., The World of Books, Cairo.
- 8- Mushkilaat Nizhaam Taqweem Attalabah fi Muqarrar Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Kulliyat Al'oloum Wa'aadaab Bisharourah Jame'at Najran: Hasan Ibrahim Al-Shahoubi and Ibrahim 'Othman Arheem (2016), Practical Journal of Education College – Misratah University, Vol. 1, Issue 5, Misratah, Lybia, June, Pp. 184-208.
- 9- Almushkilaat allati Towaajih Talabat Attarbiyyah Al'amaliyyah Limasaar So'oubaat Atta'lom Biqism Attarbiyyah Alkhaasah: Husniyyah Mohammed Al-Siddeeq (2018) – Ha'il University.
- 10- Mahiyyat Attatbeeqaat Attarbawiyah Al'amaliyyah Binnisbah Littaalib Almu'allim min Kareeji Kulliyat Attarbiyyah Al'asaasiyyah: Hala Lateef Husain and 'Alya'a Jawad Kazhim Al-Shimmari (2020). The Arabian Journal of Specific Education, May – Vol. 4 – Issue (13), Pp. 191-228.
- 11- Mushkilaat Attarbiyyah Al'amaliyyah Wamuqtaraahaat Hallaha min Wijhat Nazhar Attaalibaat Almu'allimaat fi Jame'at Nazwa: 'Adnan Salim Al-Wallat and others (2019), Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, Feb., Issue 4.

- 12- Almushkillaat allati Towaajih Talabat Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Jame'at Al-Isra'a fi 'Athna'a Fatrat Attadreeb Almeedaani: Ghazi Tashman and Husain Al-Mustareehi (2019), Journal of Psychological and Educational Sciences, 5 (2) – Al-Wadi University - Algeria, Pp. 56-74.
- 13- Almushkillaat allati Towaajih Talabat Barnaamij Attarbiyyah fi Mantiqat Alkhalil Att'aleemiyyah Bijame'at Al-Quds Almaftouhah fi 'Athna'a Tatbeeq Attarbiyyah Al'amaliyyah: Kamal Khalil Younis (2008), Palestinian Journal of Distant Education, Vol. 1, Issue (2) Dec., Pp. 193-218.
- 14- Almushkillaat allati Towaajih Talabat Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Jame'at Al-Quds Almaftouhah – Markaz Bait Sahour Adderaasi fi Attatbeeq Al'amali Limuqarrar Attarbiyyah Al'amaliyyah: Mu'tasim Mohammed Azeez Muslih (2013), Journal of Jerusalem Open University for Educational and Psychological Researches and Studies, Oct. – 1st Vol. – Issue (3), Pp. 48-82.
- 15- Mushkillaat Nizhaam Taqweem Attalabah fi Muqarrar Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Kulliyat Al'oloum Wa'aadaab Bisharourah Jame'at Najran: Mohammed Haizh Mohammed Salih (2020), Al-Jazeera Journal for Educational and Humanistic Sciences, Issue (1) 17, Pp. 40-77.
- 16- Ma'lam Alqarn Alhaadi Wal'ishreen: Hadi Mesh'aan Rabee' Al-Dailami and Tariq 'Abd Ahmed (2009), "Qadhaaya Wamushkilaat Hayawiyyah fi Attarbiyyah Al'amaliyyah", Cairo: Arabian Society Library for Publishing and Distributing, 1st ed.
- 17- Almushkillaat allati Towaajih Talabat Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Attatbeeq Almeedaani fi Muhaafazhaat Janoub Addaffah Algharbiyyah Bijame'at Al-Quds Almaftouhah min Manzhour Mushrefy Almuqarrar: Mu'tasim Mohammed Azeez Muslih (2015), Journal of Jerusalem Open University for Educational and Psychological Researches and Studies, 2nd Oct. – Issue (37), Pp. 11-46.
- 18- Almushkillaat allati Towaajih Talibat Attarbiyyah Al'amaliyyah Bikulliyyat Attarbiyyah Bilmizahimiyyah 'Athna'a Fatrat Attadreeb Almeedaani: Muneerah bint Nayif bin Naser Al-'Otaibi (2019), Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, Feb. – Vol. 2, Pp. 382-407.
- 19- Waqi' Alishraaf Attarbawi fi Attarbiyyah Al'amaliyyah Bikulliyyat Attarbiyyah: Fatimah Mohammed Al-Metaawe'ah (2000), Annual Journal of Education College, Qatar University, Issue 16, P. 487.
- 20- Taqdeeraat Attalabah Almu'allimeen Almutadarriseen fi Almadaaris Almuta'aawinah Lilmushkilaat allati Towaajihohom 'Athna'a Attarbiyyah

Al'amaliyyah: Mohammed Hasan Al-Tarawenah and Fadwa Mohammed Al-Hawari (2015), Journal of Jerusalem Open University for Educational and Psychological Researches and Studies, April – Vol. 3, Issue (9), Pp. 45-74.

21- Waqi' Almushkilaat Assoloukiyyah lada Talabat Almarhalah Althaanawiyah fi Muhaafazhat Irbid min Wijhat Nazhar Alqaa'imeen 'ala Al'amaliyyah Attarbawiyah: Mohammed Saleh Thalji 'Ababi'ah and Sameerah 'Abdullah Al-Refaa'i (2020), Journal of Islamic University for Educational and Psychological Studies, Pp. 517-545.

22- Namouthaj Muqtarah Litatweer Madat Attarbiyyah Al'amaliyyah fi Kulliyyaat Attarbiyyah Bijame'at Al-Sudan: Naseeruddeen 'Abbas (2004), Unpublished PhD. Thesis, Al-Khartoum University.